اغتيالات داخلية لثلاثة مرتزقة «إصلاحيين» بمارب وتوسع صراعاتهم بشبوة

معلمو عدن يهددون بالإضراب ومزارعو لحج يتظاهرون احتجاجا على مصادرة ممتلكاتهم

الأربعاء والخميس
4 نوفمبر 2020م

18 ربيع الأول 1442هـ
العدد (1023)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

أكثر من 9 مليارات ريال فوارق بيع وشراء العملات خلال الربع الأخير من 2018 فقط:

بالمليارات.. «الجهاز المركزي» للمرتزقة يقر بعمليات فساد وتلاعب بالعملة في بنك عدن

المتاجرون بمعاناة الشعب

الصياد المختطف الردیني لصحيفة المسيرة:

بعد الإفراج عنه باتفاق الأسرى:

تعرضنا لجميع أنواع التعذيب النفسي والجسدي

لجنة الأسرى أثبتت حرصها على كل مختطف وأسير يمني

اختطفتنا السعودية أنا و٤٨ صياداً

الصورة تعبرية لصياد يمني

الهوية الزراعية لبلادنا جسر عبور نحو الاكتفاء

سجن أبو عريش السعودي يشبه أبو غريب الأمريكي

استمرار تدفق الخلايا المخابراتية الإماراتية والصهيونية والغربية إلى جزيرة سقطرى

المسيرة : متابعات

كشف أهالي سقطرى، أمس الثلاثاء، عن وصول ضباط استخبارات إماراتيين إلى الجزيرة الخاضعة لسيطرة الاحتلال ومليشيات المجلس الانتقالي التابعة له.

وحسب مصادر متعددة، فإنَّ خليةً مخابراتيةً جديدة وصلت لتنضَمَّ إلى الضباط السابقين المتواجدين بالجزيرة والذين يعملون تحت غطاء ما يُسَمَّى الهلال الأحمر الإماراتي، مشيرة إلى أن الخليةَ الأخيرةَ يقودُها الضابطُ الإماراتي، محمد علي أرحمه، ومعه ضباط آخرون لم يتم التعرف على هُويتهم، من المرجَّح أن يكونوا من الكيان الصهيوني أو المخابرات الغربية.

وقالت المصادر: إن الخلية الاستخباراتية الأخيرة التقت فور وصولها إلى سقطرى بقيادات في ما يُسَمَّى الانتقالي، وبعض المشايخ الذين تمكّن الاحتلال من شراء ولائهم.

كما كشفت المصادرُ أن من بين مَن التقى بهم الضباط الاستخباريون الأجانب في الجزيرة قيادات مرتزِقة من التيار التابع للخائن عفاش.

ويتركز نشاطُ الاحتلال الإماراتي في سقطرى خلال المرحلة الحالية على إنشاءِ العديدِ من المواقع العسكرية والمعسكرات والقواعد في أكثرَ من منطقة استراتيجية مشرفة على المحيط الهندي وخطوط التجارة العالمية، بإشراف مباشر ومشاركة من الكيان الصهيوني وأمريكا وبريطانيا وفرنسا.

لحج: احتجاجات غاضبة لمئات المزارعين في العند صادر تحالف العدوان أراضيهم

المسيرة : متابعات

تظاهر، أمس الثلاثاء، مئاتُ المزارعين أمام بوابة القاعدة الجوية في منطقة العند بمديرية تُبَن محافظة لحج؛ للتنديد بمصادَرة تحالف العدوان والاحتلال السعودي الإماراتي أراضيَهم الواقعة جوار القاعدة الجوية.

وأوضح المزارعون الغاضبون، أنهم سَئموا من المماطلة في وعود تحالف العدوان والاحتلال بتعويضهم مقابل منعهم من زراعة أراضيهم الواقعة في حرم القاعدة الجوية وما جاورها، حَيثُ قام المزارعون بتظاهرة الأمس أمام مداخل القاعدة؛ احتجاجاً على عدم إيفاءِ تحالف العدوان بصرف التعويضات التي وعدهم بها مسبقًا.

وأشَارَ المتظاهرون إلى أن هذه الأراضي الزراعية التي صادرها تحالف العدوان تعتبر مصدرَ كسب ورزق لهم، ومنها يقتاتون، موضحين أن منعَهم من ممارسة زراعتها سيؤدي إلى خراب وتصحُّر مساحات كبيرة من أراضيهم الزراعية الخصبة، مؤكّدين استمرارَهم في تصعيد احتجاجاتهم حتى تتم الاستجابةُ لمطالبهم وتعويضُهم التعويضَ العادلَ مقابل أراضيهم الزراعية التي صادرها تحالفُ العدوان.

معلمو عدن يهدّدون بالإضراب عن التعليم بسبب اعتداءات مليشيا الاحتلال الإماراتي السعودي

المسيرة : متابعات

تزايدت حالاتُ الانتهاكات ضد المعلمين في عدن الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي السعودي ومرتزِقتهما، في ظل الانفلاتِ الأمني الممنهج والمنظم الذي تشهده المدينة.

وأكّدت مصادر تربوية، أمس الثلاثاء، قيامَ ميليشيا مسلحة تابعة لما يُسَمَّى الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، بإطلاق النار على المعلم عبدالله الشاكلة، مدير مدرسة الفقيد منير مبارك، في منطقة كود العثماني شمال

المدارة بعد أن رفض قبولَ نجل أحد النافذين الموالين للاحتلال للالتحاق بالمدرسة؛ نتيجةَ الازدحام والكثافة الطلابية.

وأوضحت المصادر أن الميليشيا أطلقت النار على المعلِّم أمام الطلاب، ما أثار الخوفَ داخل المدرسة.

وكان مديرُ المجمع التربوي بمنطقة المدارة، سالم الزامكي، تعرض قبل أسبوع للطعن من قبل أحد أولياء الأمور، نُقِل على إثرها إلى مستشفى أطباء بلا حدود.

وفي سبتمبر الماضي، اقتحمت عصابةٌ مسلحةٌ مدرسةَ ثانوية عثمان عبده للبنين، وقاموا بترويع الطلاب والمدرسين، ثم قاموا بعد ذلك بالاعتداء على وكيل المدرسة، علي حسن الكمراني، والوكيل أحمد عبيد، بأعقاب البنادق.

جماعة تكفيرية تهدم مسجداً تاريخياً بيافع لحج يعود للقرن التاسع هجري

المسيرة : متابعات

كشفت مصادرُ إعلامية، أمس، عن قيام جماعة تكفيرية مدعومة من الاحتلال الإماراتي، بهدم أحد أبرز المساجد التاريخية في مديرية المفلحي، بيافع محافظة لحج، الخاضعة لسيطرة الاحتلال وأدواته.

وقالت المصادر: إن جماعةً تكفيرية مسلحةً أقدمت على هدم جزءٍ كَبيرٍ من مسجد العسقلاني التاريخي الذي بني سنة ٧٩٩ هجرية في قرية عريب بالجبل لعلي بيافع.

وحمّل الأهالي الاحتلالَ الإماراتي وميليشيا ما يُسَمَّى المجلس الانتقالي، مسؤوليةَ الاعتداء الذي طال المسجد التأريخي في مناطقهم، داعين إلى محاسبة المعتدين من الجماعات المتطرفة المدعومة من الاحتلال، مستنكرين الاستهدافَ الممنهجَ والمنظَّمَ من تحالف العدوان والاحتلال للمعالم الإسلامية التاريخية والأثرية في مناطق يافع.

الجدير ذكره أن بناءَ مسجد العسقلاني في يافع المفلحي يعود إلى القرن التاسع الهجري، ويُبْنَى على شرف زيارة ابن حجر

العسقلاني إلى اليمن، وهو غير مسجد العسقلاني الموجود في آخر شارع (حسين علي) المقابل لحي القطيع أقدم الأحياء السكنية بعدن القديمة (كريتر).

ومنذ سيطرة الاحتلال الإماراتي على المحافظات الجنوبية، تعرضت العديدُ من المساجد والقباب التاريخية للهدم من قبل عناصرَ تكفيرية متطرفة، وسط اتّهامات محلية ودولية لأبو ظبي بتدمير المعالِم والمساجد الأثرية في المحافظات الجنوبية.

■ كانت أجساد الجزائريين وسائل بيد الاحتلال الفرنسي لتجريب أسلحته
■ 40 ألف جمجمة لثوار ومجاهدين جزائريين أخذها الاحتلال فضلاً عن مجازر إبادة بمئات الآلاف

أكّد على دور اليمن كدولة محورية في المشهد العربي والإسلامي:

باحث جزائري يكشفُ جرائم الاحتلال الفرنسي بحق الملايين من الشعب الجزائري

المسيرة : تقرير

كشف الباحثُ السياسي الجزائري، الدكتور يحيى أبو زكريا، عن جانبٍ من جرائمِ الإبادة الجماعية التي ارتكبها الاستعمار الفرنسي بحق الشعب الجزائري، مؤكّداً في الوقت ذاته أن الحضورَ اليماني الكبير في ساحات الاحتفال بالمولد النبوي الشريف يجعل من اليمن لاعباً محورياً في المشهد العربي والإسلامي.

وقال الدكتور يحيى أبو زكريا في مقابلة خَاصَّة مع قناة المسيرة: إن المؤرخ الفرنسي ساميزوم في كتابه بعنوان «الاستعمار البادئ»، أكّد أن الفرنسيون وهو واحدٌ منهم كانوا يحرقون الأطفال والنساء بالنابالم»، مبيناً أن هذا الكتاب يجب أن يكون مرجعاً في معرفة الإبادة الفرنسية للجزائريين، مُشيراً إلى مقتل عشرة ملايين جزائري على الفرنسيين الذين دخلوها في تموز / يوليو ١٨٣٠، وغادرت سنة ١٩٦٢م.

وَأَضَافَ أبو زكريا: «هل تعلم أن قائدَ الحملة الفرنسية، ديمونياك، ماذا قال للجيش الفرنسي «لا تبقوا لهم مسجداً، حوّلوا المساجد إلى استطبلات»، مردفاً بالقول: «جامع تنتشاو الذي استرجعناه مؤخّراً، ومساجد الجزائر كلها صارت مواطئَ للحمير والأحصنة الفرنسية لإذلال الشعب الجزائري».

وأوضح أن الجنرال لاكوست وهو يغادر الجزائر مطروداً مصفوعاً على خده سنة ١٩٦٢م، قيل له: يا جنرال لاكوست من هزمكم في الجزائر؟، فأجبتُ: لقد هُزمنا من قبل القرآن.

ولفت الباحثُ الجزائري أبو زكريا إلى أنه «ومنذ

١٨٣٠م -١٩٦٢م، قتلت فرنسا عشرة ملايين جزائري، وعام ١٩٥٧م أجرت فرنسا أول تجربة نووية لها في الجزائر في صحراء رقان»، كاشفاً بأن الفرنسيين «وضعوا أجساد مجاهدين جزائريين، قوم في مركز الانفجار، وقوم على بُعد ١٠٠ متر من مركز الانفجار، وقوم على بُعد ٢٠٠ متر؛ لدراسة تأثير القنبلة النووية على الأجساد البشرية، وكانت نماذج الدراسة مجاهدون جزائريون».

وأفاد قائلاً «لما أذهب بعيد وأنا من عشت في خضم الألم، والدي رحمة الله عليه علي أبو زكريا وهو من روّاد الثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي، كانوا يقطعون فخذه ويعبئون الجرح بالملح ويربطونه، فكان يموت ولا يستطيع أن يحك الجرح، خالي محمود رحمة الله عليه وضعوا صخرةً في بطنه ورموه إلى البحر، والدتي ضربوا جمجمتَها بكعب بندقية الجنرال بيجان الذي قاد الجيش الفرنسي في الجزائر العاصمة».

وبيّن أبو زكريا أن السيدة الجزائرية زليخا – رحمة الله عليها – «وضعوها في طائرة مروحية ورموها من أعلى»، مُشيراً إلى أن «القائد العربي والثائر الجزائري كبسي الذي يسمى الثائر القرآني وكان يدرس القرآنَ الكريم في كبسا، يقال في الجزائر اليوم الشهيد الوحيد الذي لا خبر له، تعرفون لماذا؟ لأَنَّهم أذابوه بالسائل الذي يذيب اللحومَ ويدكدك العظام، رموه في برميل فذاب لحمُه وتدكدك شحمُه وذاب عظمُه، من جراء هذا السائل»، مُضيفاً «هذه فرنسا التي تتحدث عن حرية التعبير».

وتطرق إلى أن فرنسا مارست أبشع أنواع الجرائم، مبيناً أن هُناك «في متاحف فرنسا ٥٠ ألف جمجمة، وهي لمجاهدين جزائريين، قتلتهم فرنسا وأخذت جماجمَهم، ويرفضون إعادتها، وقبل أيَّام قدم وفد جزائري إلى فرنسا؛ للمطالبة بإرجاع الأرشيف الثقافي والفكري للأُمَّة الجزائرية، هذا الأرشيف الذي فيه تاريخ الجزائر، من أولها إلى آخرها، من عهد الرومان، والوندان إلى الموحدين والأدارسة ودولة أبي عبيد الله، فرفض الفرنسيون أن يعيدوا ما سرقوا».

واستطرد أبو زكريا «نحن أمام لصوص يتحدون طاهراً، نحن أمام قطاع طرق، يتحدون مَن كانت الرحمة عنوانه، من كانت حركةُ السلام ديدنَه، للأسف الشديد حديثهم عن رسول الله لا يهين رسول الله إنما يهينهم»، مُضيفاً «وأنا أريد أن أقول لماكرون، من أنقذ فرنسا لما كانت تحارب الألمان أليس الجنود المغاربة من الجزائر وتونس وموريتانيا والمغرب، أليس هم من شارك الفرنسيين في معركتهم ضد الألمان باعتراف شارل بيقول، في كتابه (الأمل)، من سبب المجد التقني والصناعي لفرنسا، من أسس شركة رونو وبيجو غير الجزائريين والتوانسة، من أهدى فرنسا كأسَ العالم أليس زين الدين زيدان واللاعبون المسلمون، انظر إلى السينما الفرنسية، ايزابيل ايجاني من تكون «مسلمة جزائرية»، التي هي أيقونة التمثيل الدرامي الفرنسي».

وخاطب ماكرون قائلاً: «المسلمون أهدوكم وردة فأهديتموهم سيفاً وطعنتموهم بخنجرٍ في رسول الله، المسلمون أهدوكم فكراً وأنتم أهديتموهم تقتيلاً بالقنابل النووية، رسول الله أرفع وأسمى، الله عز وجل أثنى عليه بقوله (وإنك لعلى خلق عظيم)».

وأردف بالقول: «هذا الإنسان الذي جاء بالرحمة ولم يأتِ بالذبح، إذَا وقع انحرافٌ في مسارنا الفكري، إذَا كانت هناك ممارساتٌ نُسبت إلى المسلمين، أما نحن لا نقول الإرهاب المسيحي، هتلر قتل ٧٠ مليون شخص، في الحرب الكونية الثانية، وأمريكا قتلت في مدينة واحدة في نقزاكي، وفي هيروشيما ٦٠٠ ألف شخص».

وفي سياق آخر، تطرق الدكتور يحيى أبو زكريا إلى المشهد اليمني في فعاليات المولد النبوي الشريف.

وأكّد الباحث الجزائري أن اليمن كدولةٍ محورية في المشهد العربي والمشهد الإسلامي سيكون لها دور كبير وفاعل في الفترة المقبلة، داعياً الله تعالى «أن ينتصر للشعب اليمني وأن يعودَ إلى بناء دولته، سائلاً الله رفعَ هذا الأذى عن الشعب اليمني»، متمنياً زيارةَ صنعاء في القريب العاجل.

هيئة مكافحة الفساد بصنعاء تحيل المسؤولين المتخلفين عن تقديم إقراراتهم المالية إلى القضاء

المسيرة : خاص

أحال مجلسُ الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، المسؤولين المتخلِّفين عن تقديم إقراراتهم بالذمة المالية إلى القضاء؛ وفقاً لقانون الذمة المالية رقم ٣٠ لسنة ٢٠٠٦م.

جاء ذلك في اجتماع المجلس الذي عُقد، أمس الثلاثاء، برئاسة رئيس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، الدكتور محمد محمد الغشم، الذي استمع إلى تقرير دائرة الذمة المالية ومكافحة الإثراء غير المشروع بشأن عدد من المتخلفين عن تقديم إقراراتهم بالذمة المالية من المسئولين المشمولين بتقديم الإقرارات.

وفي الاجتماع، أقر المجلس تحليل الوضع الراهن للهيئة المرفوع من الوحدة التنفيذية، والمعد من الفريق الفني المكلف بذلك في إطار الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، وَقدّم خلاله الفريق المكلف بإنجاز التحليل موجزاً للنتائج التي توصل لها والمراحل والإجراءات التي مرت بها مرحلة تحليل الوضع الراهن للهيئة ضمن مكونات التحليل المؤسّسي والمصادر والمرجعيات والمؤشرات الدولية ذات العلاقة ومعرفة نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات التي تواجه عمل الهيئة، وُصُولاً إلى أهم القضايا الحرجة وذات الأولوية لعملها في الوضع الراهن والفترة الزمنية المقبلة.

وأكّد المجلس أهميّة استيعاب قضايا الهيئة الحرجة والأولويات اللازمة لمعالجتها؛ لما لذلك من أهميّة في التطوير المؤسّسي المتكامل مادياً وبشرياً، وبما يعزز من دور الهيئة في مكافحة الفساد وتعزيز الحوكمة في أجهزة الدولة.

أكثر من 9 مليارات ريال فوارق بيع وشراء العملات خلال الربع الأخير من 2018 فقط:

بالمليارات.. «الجهاز المركزي» للمرتزقة يقر بعمليات فساد وتلاعب بالعملة في بنك عدن

المسيرة : متابعات

في فضيحة فساد جديدة تضاف إلى ملف فضائح حكومة مرتزِقة العدوان، أقرَّ ما يُسَمَّى «الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة» التابع لسلطات المرتزِقة بوجود عمليات فساد مالي بالمليارات جراء التلاعب بالعملات من قبل البنك المركزي في عدن.

وقال التقريرُ المزوَّدُ بالوثائق والذي تداولته عددٌ من وسائل إعلام المرتزِقة، أمس الثلاثاء: إن هناك البنك المركزي في عدن نفذ عمليات تلاعب بالعملة من خلال بيع وشراء العملات الصعبة وبالذات الريال السعودي والدولار الأمريكي، ونتجت عن تلك العمليات فوارقُ بلغت أكثر من ٩ مليارات ريال، لصالح المتلاعبين.

وأوضح التقرير أن هذه الفوارق نتجت عن عمليات التلاعب التي حدثت فقط خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٨، الأمر الذي يعني أن الصورةَ الكاملة لم تتضح بعد.

وبحسب التقرير، فقد قام البنك المركزي الخاضع لسيطرة حكومة المرتزِقة في عدن بعمليات شراء للعملة بأسعار مرتفعة جِدًّا، تزيد على القيمة الفعلية، كما نفذ عمليات بيع بأسعار أقل.

وطالب التقرير باتِّخاذ الإجراءات القانونية لاسترداد أكثر من تسعة مليارات ريال نتجت عن عمليات التلاعب هذه.

إلى جانب طباعة الأوراق النقدية القانونية أبرزَ أسباب التدهور المتواصل لقيمة العملة المحلية في عدن وبقية المحافظات المحتلّة، حَيثُ اقترب سعرُ الدولار الأمريكي هناك هذا الأسبوع من سعر (٨٥٠ ريالاً).

وكانت عدن شهدت قبل أسابيعَ أزمةً مصرفيةً كبيرةً أَدَّت إلى إغلاق محلات الصرافة؛ نتيجةَ سياسات البنك المركزي الخاضع لسيطرة المرتزِقة.

وتضافُ هذه الفضيحة إلى مِلَفٍّ ضخم من فضائح الفساد المالي وعمليات النهب التي تمارسها حكومة المرتزِقة في شتى القطاعات، وأبرزها قطاع الثروات النفطية والغازية، حَيثُ حوّل المرتزِقة جميع موارد الدولة إلى مغانمَ شخصية، بل وأضافوا مواردَ أُخرى مثل الأموال المطبوعة والتلاعب بالعملات، في ظل أكبر عملية نهب وفساد تشهدها البلاد في تأريخها.

ويأتي كُلُّ ذلك في ظل استمرار قطع مرتبات موظفي الدولة، ضمنَ الحرب الاقتصادية التي يشنها العدوان على اليمن، وفي ظل صمت أممي فاضح، بالرغم من أن حكومة المرتزِقة التزمت في اتّفاق السويد باستخدامِ موارد البلاد لصرف المرتبات.

و يعتبر هذا جزءاً بسيطاً جِدًّا من عملية الفساد التي تديرها حكومة المرتزِقة عبر البنك المركزي في عدن، حَيثُ بات التلاعب بأسعار العملات أحد أبرز وأوسع نشاطات هذه العملية، خُصُوصاً في ظل استمرار طباعة الأوراق النقدية غير القانونية التي تُستخدَمُ لشراء العملات الصعبة والمتاجرة بها.

وتعتبر عملية التلاعب بأسعار العملات

تصاعد وتيرة الصراع بين فصائل المرتزقة على مناطق النفط والغاز في شبوة

المسيرة : خاص

يتواصلُ الصراعُ على المناطق النفطية في محافظة شبوة بين فصائل مرتزِقة العدوان، وبوتيرة متصاعدة، في إطار سعي كُلّ طرف لتوسيع نفوذه في مناطق الثروات، وفي ظل خلافات متصاعدة على نهب الموارد.

وفي هذا السياق، أفادت مصادر محلية بأن قوات مرتزِقة حزب الإصلاح فشلت، أمس الثلاثاء، في استعادةِ مديرية «بيحان» النفطية في شبوة من أيدي المليشيات الموالية للإمارات، حَيثُ قام الإصلاحُ بإرسال حملة تضمنت أكثرَ من ٦٠ طقمًا عسكريًّا ومدرعة لاقتحام المديرية وطرد أتباع الإمارات منها.

وأوضحت المصادر أن أتباعَ الإمارات استقدموا تعزيزاتٍ عسكريةً كبيرة لمنع قوات حزب الإصلاح من دخول المديرية، وقد نجحوا في ذلك، إذ انسحبت قوات مرتزِقة حزب الإصلاح، أمس، بدون مواجهات.

وأوضحت المصادر أن التعزيزات العسكرية التي استقدمها أتباع الإمارات تضمنت قوات أرسلها المرتزِق «صغير بن عزيز» رئيس أركان قوات الفارّ هادي من مأرب؛ لأَنَّ «بن عزيز» محسوب على الجناحِ الإماراتي الذي يخوض صراعاً مع حزب الإصلاح.

وكان إعلامُ حزب الإصلاح قد اتهم المرتزِق «بن عزيز» بالوقوف وراء عملية اغتيال استهدفت ثلاثة من عناصر الحزب داخل مأرب، أمس الثلاثاء، في ظل تفاقم الصراع بين الطرفين.

وتشهد محافظة شبوة نزاعاً محتدماً بين مرتزِقة الإصلاح والمرتزِقة التابعين للإمارات للسيطرة على المناطق النفطية والغازية في المحافظة ومناطق تهريب النفط الخام، حَيثُ يسعى الإصلاح لإحكام قبضته على تلك المناطق لاحتكارِ نهب الموارد، فيما يسعى أتباع الإمارات إلى المِثل في ظل منافسة شرسة على النهب وتوفير مصادر التمويل.

وجاءت محاولةُ الإصلاح استعادةَ بيحان من أيدي المليشيات المدعومة إماراتياً، بعد أن قامت الأخيرةُ بتعزيز وجودها واستحداثِ معسكرات بالقُرب من الحقول النفطية في المنطقة.

وكانت شبوة شهدت خلال الأيّام الماضية عدةَ عمليات تفجير استهدفت أنبوبَ نقل النفط في المحافظة، كما شهد ميناء النشمية قبل أسابيعَ هجوماً استهدف باخرةً كانت تستعدُّ لتهريبِ شُحنةٍ من النفط الخام لصالح المرتزِق «أحمد العِيسي» المحسوب على جناح الإصلاح والفارّ هادي ضمن هذا الصراع.

في إطار الفوضى المتواصلة التي تشهدها المحافظة:

اشتباكات مسلحة في عدن وإصابة شخص بجروح خطيرة

المسيرة : خاص

أفادت مصادرُ محليةٌ بأن اشتباكاتٍ مسلحةً اندلعت، أمس، داخل محافظة عدن المحتلّة، وأدَّت إلى إصابة شخص، في إطار الفوضى الواسعة والمتواصلة التي تشهدها المحافظة.

وقالت المصادر: إن الاشتباكاتِ وقعت داخل حي سكني في مدينة المنصورة، بين جماعتين مسلحتين.

وأوضحت المصادر أن شخصاً أُصيب بجروح خطيرة نُقل على إثرها المستشفى خلال المواجهات.

وتشهد محافظة عدن فوضى أمنيةً واسعة ومتواصلة منذ سيطرة قوى العدوان والمرتزِقة عليها، حَيثُ تتكرّر المواجهاتُ المسلحة بين العصابات وبين فصائل مرتزِقة العدوان بشكل مستمر، كما تشهد المحافظة تصاعداً مخيفاً في نسبة جرائم القتل والاختطافات والاغتيالات وانتشار المخدرات.

اغتيال ثلاثة من مرتزقة الإصلاح بينهم قيادي ضمن صراع داخلي في مأرب

المسيرة : خاص

يتواصلُ الصراعُ الداخلي المتصاعدُ بين فصائل مرتزِقة العدوان في مختلف المحافظات التي يتواجدون بها، كاشفاً عن المزيد من الانقسامات في صفوفهم.

وفي جديد هذا المِلف، أفادت مصادر محليّة، بأن ثلاثة من عناصر القوات التابعة لمرتزِقة حزب الإصلاح بشبوة (بينهم قيادي)، لقوا مصارعَهم، أمس الثلاثاء، جراء عملية اغتيال تعرضوا لها أثناء تواجُدِهم في مأرب، ضمنَ صراع داخلي بين أجنحة المرتزِقة.

وأوضحت المصادر أن كلاً من المرتزِق أحمد قرحان الباراسي (يحمل رتبة رائد) والمرتزِق فيصل الطوسلي العولقي، والمرتزِق ضياء القيسي، كانوا على متن سيارة عندما انفجرت بهم عبوةٌ ناسفةٌ في مناطق سيطرة المرتزِقة بمأرب.

وينتمي الثلاثة إلى ما تسمى «القوات الخَاصَّة» في شبوة، والتي تتبع مرتزِقة حزب الإصلاح.

وقالت مصادر إعلامية: إن العناصر الثلاثة أُصيبوا بجروح جراء الانفجار الذي استهدف سيارتهم، لكنهم تعرضوا لتصفيةٍ بعد نقلِهم إلى المستشفى، الأمر الذي يشير إلى وجودِ ترتيباتٍ مسبقة لتصفيتهم.

واتهم نشطاءُ موالون لحزب الإصلاح رئيسَ أركان قوات الفارِّ هادي، المرتزِق صغير بن عزيز، بالوقوف وراء العمليّة؛ لأَنَّه محسوبٌ على الجناح الإماراتي.

ويأتي ذلك ضمنَ صراع متصاعد بين حزب الإصلاح والمرتزِق بن عزيز، حَيثُ يتهمه حزبُ الإصلاح بأنه سبّب الخسائر التي يتكبدها عناصرُ الإخوان في الجبهات وأنه يعمل لصالح الإمارات.

تحت شعار «يد تبني ويد تحمي»:

إصلاح طريق الحزم - المتون بالجوف بعد سنوات من تجاهل المرتزقة لمعاناة المواطنين

المسيرة : الجوف

نفذ مكتبُ الأشغال العامة والطرقات في محافظة الجوف بصيانة الطريق الرابطة بين الحزم عاصمة محافظة الجوف ومديرية المتون، بعد ثلاث سنوات من الإهمال تحت سلطات المرتزِقة.

وأوضح مصدر مسؤول في الجوف أن السلطات المحلية بالجوف دشّنت في يونيو من العام الجاري إعادةَ ترميم وصيانة الطرقات في مديريات محافظة الجوف التي كانت تحت سيطرة قوى الغزو والاحتلال ومرتزِقتهم.

وأشَارَ المصدر إلى أن مكتب الأشغال العامة بالمحافظة يعمل بوتيرة عالية لتنفيذ توجيهات القيادة الثورية والسياسية وتنفيذاً لمشروع «يدٌ تبني ويدٌ تحمي» الذي أطلقها الرئيس الشهيد صالح علي الصمّاد.

وتداول ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي وصفحات التويتر والفيس بوك صوراً للطرق المعبَّدة وللمعدات والآليات التي تقومُ بترميم وصيانة الطريق الرابط بين مديريتي المتون والحزم عاصمة المحافظة.

وقال أحدهم في تغريدة على تويتر: «الحوثيون قبل أسبوع سيطروا على الجوف واليوم يزفلتوا، ومن قبل أربع سنوات ولا سوّى الإصلاحيين أي شيء».

وتواصل السلطةُ المحليةُ في محافظة الجوف مضاعفةَ الجهود في إعادة وترميم مختلف الطرقات الرابطة بين عاصمة المحافظة ومديرياتها والمحافظات المجاورة لها منذ اللحظة الأولى لتحريرها من دنس الغزاة ومرتزِقتهم؛ انطلاقاً من استشعار المسؤولية وتنفيذاً لخطط وبرامج المرحلة الأولى من الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة.

مليشيا الإصلاح تعتدي بالضرب على خريجي كلية النفط بشبوة لمطالبتهم بالتوظيف

المسيرة : متابعات

اعتدت مليشيا حزب الإصلاح في محافظة شبوة الغنية بالنفط على مجموعة من الطلاب الخريجين من كلية النفط؛ بسَببِ مطالبتهم بتوظيفهم وتنظيمهم وقفةً احتجاجية أمام مبنى المحافظة.

وقالت مصادر محلية: إن عصابات مرتزِقة تابعة للمحافظ المرتزِق محمد بن عديو التابع لحزب الإصلاح، قامت بتهديد الطلاب المتظاهرين والاعتداء على أحدهم بالضرب وكسر هاتفه الشخصي لرفضه الرحيلَ من مكان الوقفة الاحتجاجية.

وأضافت المصادر أن خريجي النفط بعتق طالبوا في الوقفة الاحتجاجية بتنفيذ الوعود التي قطعتها لهم سلطات المرتزِقة سابقًا بشأن استيعابهم للعمل في حقول النفط في شبوة، مشيرة إلى أن الطلاب المحتجين وحين علموا بعدم وجود المحافظ المرتزِق في مبنى المحافظة انتقلوا لتنفيذ الوقفة الاحتجاجية أمام منزله وهناك قامت عصاباته بالاعتداء على المحتجين، حَيثُ طلبت منهم تسليمَ اللافتات التي رفعوا وتهديدهم بالاعتقال ومن ثم الاعتداء عليهم بالضرب وتحطيم هواتفهم.

وتجدر الإشارة إلى أن شبوة تعتبر أهم محافظة تسيطر عليها فصائل الإصلاح الموالي للعدوان؛ نظراً لاستغلال شواطئها لتهريب النفط الخام وبيعه عبر سماسرة إقليميين.

تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة.. الإفراج عن 28 من المغرر بهم بمحافظة حجّة

المسيرة : حجة

أفرجت السلطة المحلية في محافظة حجّة، أمس الثلاثاء، عن ٢٨ من المغرر بهم في صفوف العدوان؛ تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الرامية إلى تعزيز التلاحم المجتمعي وغرس قيم التسامح والمحبة.

وخلالَ عملية الإفراج، أشار أمين عام محلي المحافظة، إسماعيل المهيم، إلى أن العدوان وراء من غرّروا بشباب اليمن للانضمام إلى صفوفهم، لافتاً إلى أن الوقتَ حان لانضمام مَن تم الإفراجُ عنهم إلى صف الوطن والذود عن حياضه، وداعياً كافة المغرر بهم للعودة إلى جادة الصواب والرجوع إلى ديارهم بين أهاليهم.

بدوره، دعا مدير الأمن والمخابرات بالمحافظة، العميد عادل عوضة، المفرج عنهم العودة إلى مناطقهم مواطنين صالحين لهم حقوقٌ وعليهم واجبات، والنأي بأنفسهم عن أُولئك الذين باعوا الوطنَ والوقوف إلى جانب المدافعين عن اليمن وأمنه واستقراره.

من جانبهم، عبّر المفرَجُ عنهم عن تقديرهم لقرار قائد الثورة بالإفراج عنهم، مؤكّدين أنهم سيكونون في صف الوطن ضد العدوان.

مؤسّسة الشهداء تدشّن توزيع الحقيبة المدرسية على 2529 يتيماً وابن شهيد بمحافظة حجّة

المسيرة : حجة

دشّنت مؤسّسةُ الشهداء، أمس الثلاثاء، مشروع توزيع الحقيبة المدرسية لأبناء الشهداء والأيتام من طلاب وطالبات المدارس بمحافظة حجّة، بالشراكة مع الهيئة العامة للزكاة.

وأوضح مصدر مسؤولٌ في المؤسّسة لصحيفة (المسيرة) «أن المشروع يستهدف (٢,٥٢٩) طالباً وطالبة من أبناء الشهداء والأيتام بمحافظة حجّة».

وفي التدشين الذي حضره مدير المكتب التنفيذي لأنصار الله بمدينة حجّة عصام الوزان ونائب مدير فرع الهيئة العامة للزكاة بالمحافظة علي الملاهي، أشار مدير فرع مؤسّسة الشهداء بالمحافظة مطهر صفي الدين إلى «أن رعايةَ أبناءِ الشهداء وذويهم والاهتمام بهم يعد من أولويات المؤسّسة»، مؤكّداً أن «المؤسّسة لن تتوانى في بذل كافة الجهود في سبيل توفير احتياجات أبناء الشهداء وذويهم، ورعايتهم والاهتمام بهم».

ولفت صفي الدين إلى أن الاهتمامَ بأبناءِ الشهداء وذويهم يأتي تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي والمجلس السياسي الأعلى، مُشيراً إلى أن ذلك أقلُّ واجب يمكن تقديمُه لهم إزاء التضحيات التي قدمها الشهداء الأبرار والأكارم من أهاليهم وذويهم.

وثمّن دورَ الهيئة العامة للزكاة على مساهمتها ودعمها لمثل هذه المشاريع.

بدوره، أكّد مديرُ فرع الهيئة العامة للزكاة علي الملاهي «اهتمام وحرص الهيئة بأبناء وأسر الشهداء، وقال «مهما قدمنا لأبناء الشهداء لن نستطيع أن نفيهم ولو جزءاً بسيطاً من حق آبائهم الشهداء علينا، الذين قدموا أرواحَهم رخيصة في سبيل الله والدفاع عن بلدهم وأرضهم وعزة وكرامة شعبهم وأهلهم».

دعا منظمتي العمل العربية والأمم المتحدة والاتّحادين العربي والدولي للتضامن مع اليمنيين:

اتّحاد نقابات عمال اليمن: الأمم المتحدة شريك أساسي في جرائم الحصار بحق الشعب

المسيرة : متابعات

اعتبر الاتّحادُ العام لنقابات عُمَّال اليمن والنقابات العامة بالجمهورية اليمنية، صمتَ الأمم المتحدة والمجتمع الدولي على ما يمارسه تحالف العدوان من احتجاز وقرصنة على سفن المشتقات النفطية منذُ أكثرَ من مِئتي يوم محاولةً لشرعنة الحصار الظالم على الشعب اليمني واستهدافه معيشياً وإنسانياً.

وحمَّل الاتّحادُ في بيان صادر عنه تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه، منظمةَ الأمم المتحدة ودول تحالف العدوان، المسؤولية الكاملةَ إزاء المعاناة والكوارث الإنسانية والبيئية الناتجة عن توقف الكثير من القطاعات الخدمية؛ بسَببِ انعدام المشتقات النفطية.

وقال: إن تجاهُلَ الأمم المتحدة لأعمال القرصنة التي يمارسها تحالفُ العدوان يجعلُها شريكاً أَسَاسياً في كُلّ جرائم الحصار التي يتعرض لها الشعب اليمني.

وطالب البيان «منظمتي العمل العربية والدولية والأمم المتحدة، والاتّحادين العربي والدولي للنقابات، وكافة الأُطُر النقابية والكيانات والمنظمات والمؤسّسات الإعلامية والحقوقية الإقليمية والدولية، بالتضامن النقابي والإعلامي والحقوقي والإنساني مع الشعب اليمني، لرفع المعاناة التي يتجرعُها بشكل يومي؛ بسَببِ توقف الخدمات العامة ومرافق ومنشآت العمل والإنتاج، جراء استمرار قرصنة واحتجاز سفن المشتقات النفطية وما ترتب عليها من مخاطرَ اقتصادية وتنموية وصحية وزراعية وتعليمية وبيئية وغيرها».

صنعاء: اختتام دورة تدريبية في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

المسيرة : صنعاء

اختُتمت بالعاصمة صنعاء، أمس الثلاثاء، الدورةُ التدريبية في مجال مكافحة جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب والتي نظمتها اللجنة الوطنية لمكافحة غسل الأموال بالتعاون مع اتّحاد الإعلاميين اليمنيين.

وهدفت الدورة التي أقيمت على مدى ثلاثة أيَّام إلى إكساب ٣٠ صحافيًّا وإعلاميًّا معارفَ حول جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب وأنواعها ووسائلها وأساليبها والأُطُر التشريعية المتصلة بها، وجهود اليمن في هذا الجانب.

وفي اختتام الدورة، أكّد عضو اللجنة الوطنية لمكافحة غسل الأموال، القاضي رشيد المنيفي، على أهميّة دور وسائل الإعلام في مواجهة الجريمة بكافة أشكالها وأنواعها؛ كونها شريكًا أَسَاسيًّا في جبهة التصدي للجرائم التي تمس الاقتصاد الوطني وأمن وسلامة المجتمع.

واعتبر القاضي المنيفي، جرائمَ غسل الأموال وتمويلَ الإرهاب من أخطر الجرائم التي تؤثر على الأنظمة الاقتصادية والسياسية والأمنية والاجتماعية، مُشيراً إلى أن مكافحةَ غسل الأموال قضيةٌ هامة لتحقيق التنمية المستدامة ومبادئ الحكم الرشيد وتحسين الموارد.

ودعا المنيفي وسائلَ الإعلام إلى الإسهام بدور فاعل في مكافحة جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب والتوعية بمخاطرها وأضرارها على الاقتصاد الوطني.

وتضمنت الدورةُ معلوماتٍ في مجال التعريف بجرائم غسل الأموال ووسائلها وأساليبها وجرائم تمويل الإرهاب ومراحلها المختلفة والإطار المؤسّسي المحلي والإقليمي والدولي لمكافحة هذه الجرائم، والنظام المعمول به في اليمن إضافة إلى دور وسائل الإعلام في دعم جهود الدولة في هذا الجانب.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

المولد النبوي الشريف..

بين عالمية المشروع وعالمية القيادة

جانب من الحشد المليوني للمولد النبوي الشريف 1442هـ - صنعاء

المسيرة : تقرير| منصور البكالي:

عميقةٌ وشاملةٌ وواضحةٌ هي خطاباتُ قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، تجدُها مشبَّعةً بوضع الحلول لكافة الأحداث والمشكلات، نصوصُها تقدِّمُ للقارئ والمشاهد والسامع كافة الحجج والبراهين الواقعية المقنعة، وكذا التوضيحات والتوجيهات والتلميحات وإعطاء الخصوم فرصاً لإثبات صدق النوايا، لإقامة الحُجَّة وكشف الحقيقة.

ومن يتأمل في جماهيرية وطلة قائد الثورة في خطاب المولد النبوي الشريف هذا العام ويغوص في دلالات النصوص الواردة فيه، ويربطها بعظمة المناسبة وصاحبها رسول الله محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- الذي أرسله الله رحمة للعالمين وخاتماً للأنبياء والمرسلين، يدرك مدى عالمية الرسالة والرسول والمستمر في التبليغ لها إلى يوم الدين، قبل تفرد وواحدية المرسل جل في علاه.

ومن ينطلق في دعوته ومشروعه من منطلق الرسالة المحمدية الخاتمة كانت خطاباته وتوجيهاته وخططه وتفكيره من ذات المنطلق الشامل بشمولية الرسالة المهداة رحمة للعالمين.

فجمهورُ مناسبة المولد النبوي الشريف لن تقفَ عند حدود جغرافية أو مذهبية أو دينية، أو عرقية، بل هي في ذاتِها وحقيقتها إعادةٌ لتذكير العالمين من مختلف الأديان والشعوب بمن بعثه الله بشيراً ونذيراً لكل بني البشر.

وبكل تأكيد أن من ينطلق في تفكيره وتخطيطه واستشعاره لعظمة المسؤولية قبل تحَرّكه وفعله وقوله في الواقع، سيكون كتاب الله القرآن الكريم مصدره الوحيد من بين المصادر، بعد أن تعرضت الكتب السماوية للتحريف والتزييف، وستكون سيرة الأنبياء والرسل مسلكه وأُسلُوبه في هذه الحياة، فيعكس حركة القرآن وسيرة الأنبياء في تصرفاته وتفاصيل حياته وهمومه اليومية، كما هي معية الله حاضرة إلى جواره وأفئدة الناس تصبو إليه.

وهذا ما عكسته ساحات وميادين الاحتفال برسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ-، وطبيعة الحشود غير المسبوقة في تأريخ شعبنا اليمني، الذي أحدثت متابعة واهتماما خارجياً كبيراً، شمل الأعداء والاصدقاء وانقسم العالم من حولنا إلى قسمين، قسم يدرك بأن أملَ الأُمَّة باقٍ وقادم من اليمن، فزادتهم تلك المشاهد لهفة وشوقاً لوصول الأنصار وثقافة الأنصار إلى شعوبهم، فيما القسم الآخر ارتعدت فرائصُه وفشلت مخطّطاتُه وتحطمت كُلّ آماله وطموحاته الاستعمارية لشعوب وخيرات هذه الأُمَّة التي لا تزالُ تملكُ قيادةً بمثل قائد الثورة اليمانية السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، وشعبٍ كشعب الإيمان والحكمة.

وهذا يجُرُّنا إلى نتيجةٍ جديدةٍ وغير مسبوقة مفادُها أن الشعبَ اليمني استطاع من خلال صموده والحشود المعبرة عن عظيم ارتباطه برسول الله أن يجر العالم نحو نموذج جديد ومغاير من صناعة القوة ووضع اللبنات الأولى لمداميك الصعود القادم من خارج كُلّ الحسابات السياسية والاقتصادية والعسكرية.

وبالعودة إلى عالمية المشروع المنطلق من عالمية الرسالة التي أنزلها الله رحمة للعالمين، بكل مواصفاتها وتفاصيلها التي قدمت الحلول والمعالجات الإلاهية لكل مشكلات بني البشر، نلمس أنها صنعت ممن يهتم بها ويعمل على حملِها وتقديمها قائداً عالميًّا وشعب أُسطورة هو اليوم من يقودُ الأحداث والمتغيرات ويتحكم بها وبخيوطها وتحريك الأطراف الفاعلة فيها.

أما لو عُدنا إلى تحليلِ وتوصيفِ عظمة الارتباط وقوة العلاقة وشدة التأثير، وزيادة القرب والوضوح الذي تحدثه خطابات قائد الثورة في عقول وأفئدة وقناعات المتابعين له والمعجبين به والملتحقين بسفينته فلم نجد في عالم اليوم شخصا مماثلا له، أو يستطيع أن يمتلك ذرة مما أودع الله من القدرات الفكرية والتعبيرية والتحليلية وذات النظرة والتخطيط الاستراتيجي في عقل وفكر هذا القائد الذي هز كيان الاحتلال الصهيوني وقيادات الاستخبارات الصهيونية بخطابه الأخير والحشود المليونية المستمعِة له.

كما أنه لا مجالَ للمقارنة والمقاربة بين ما تحظى به شخصيةُ قائد الثورة وما يمكن أن يحظى به أي قائد من زعامات دول العالم اليوم.

فخطابات وتوجيهات وأفكار هذا القائد العظيم خلال ذكرى المولد النبوي الشريف ربطت بين عالمية المواجهة والتصدي للمخطّطات الصهيونية العالمية المهدّدة لحرياتِ الشعوب وإنسانيتها وكرامتها ومقدراتها، وبينَ عالمية المشروع القرآني الذي بُعث به رسولُ الله محمد صلى الله عليه وآله رحمةً للعالمين وإنقاذاً لكل بني البشر من قوى الشر والظلم والطغيان الذي عانت منه البشرية؛ نتيجةَ التزييف والتحريف الذي تعرضت له الكتب السماوية، وما تعرض له الأنبياء والرسل من مؤامرات وقتل على يد اليهود الغجار.

فنحن اليوم نقف أمام شخصية استثنائية، أوجدتها السنن الربانية وفقاً لما تتطلبها المرحلة، ونتيجة طبيعية لتولي قيادات وحكام الأُمَّة العربية والإسلامية لليهود والنصارى فكان على الله أن يستبدلهم ويقدم للأُمَّة الإسلامية قائداً أهلاً للتولي، وذا بصيرة ورشاد تمنحُه القدرة على المواجهة والغلبة لما فيه خير لهذه الأُمَّة ولهذا الدين، وللبشرية برُمَّتها.

وإذا ما تمعنَّا في قراءة طبيعة الحشود المليونية وتوقيتها المتزامن مع الإساءَات الفرنسية لرسول محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ-، فسنجدها الوحيدة من بين مختلف الشعوب المنددة بتلك الإساءَات، ولفتت أنظار كُلّ شعوب العالم نحو القبلة الحقيقية للأمة الإسلامية والرسالة المحمدية ولمن هم أهلٌ للدفاع عن خير خلق الله ونُصرته، والقادرون الوحيدون في الذود عن المقدسات والقضايا المركَزية، وأولها القضية المركزية الفلسطينية.

بل لبَّت الحشودُ ومعها خطاباتُ القائد تطلعاتِ شعوبنا العربية والإسلامية أمامَ كُلّ الاعادي، وهذا يعطي مشروعَنا وقيادتَنا البُعدَ العالمي الذي تستحقُّه ووصلت إليه دون مساعدةِ أيةِ قوة في هذا العالم، وإنما كانت مستمدةً قوتَها وطاقتَها من كتابِ الله والثقافة القرآنية التي أحدثت فارقاً كبيراً على مختلف الأصعدة، كما هي مستمدةٌ من عُمقِ وأصالةِ وقيمِ ومبادئِ شعبِ الأنصار.

خلال ندوة بعنوان «رسول الله وحقوق الإنسان»

باحثون وأكاديميون: الرسول الأعظم أول من أصدر قواعدَ حقوق الإنسان قبل أكثر من 1400 عام

المسيرة : خاص

عُقدت، أمس الثلاثاء، بصنعاءَ ندوةٌ بعنوان «رسول الله وحقوق الإنسان»، نظمتها وزارة حقوق الإنسان احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف.

وفي الافتتاح، أشار القائم بأعمال وزير حقوق الإنسان، علي الديلمي، إلى أن الندوة تأتي في وقتٍ عصيبٍ يمر به الشعبُ اليمني جراء العدوان والحصار، ووضع استثنائي للأمَّة الإسلامية ينبغي خلاله إجراءُ مراجعة سياسية واقتصادية شاملة، لافتاً إلى تزامن الندوة مع حملات الإساءة التي يتعرض لها نبيُّ الأُمَّة صلوات الله عليه وآله، ومحاولة قوى الاستكبار تأجيجَ مشاعر الكراهية ضد الإسلام والمسلمين.

وأكّد الديلمي أن هناك الكثيرَ من المفاهيم التي تجب إعادة صياغتها وتعزيز الوعي العالمي بأن الرسولَ محمداً عليه الصلاة والسلام، هو رسولُ الرحمة والمحبة والإسلام الذي وضع أولى قواعد حقوق الإنسان قبل أكثر من ١٤٠٠ عام.

بدورها، أكّدت وكيلةُ وزارة الإدارة المحلية، الدكتورة حليمة جحَّاف، في ورقة عمل حول اهتمام الرسول الأعظم بحقوق النساء، أن رسالتَه كانت انتصاراً لحقوق المرأة والعدل بينها وبين الرجل حتى غدت عنصراً فاعلاً في المجتمع الإسلامي، لافتاً إلى صورةِ المرأة قبل الإسلام وخوف الرجل وخجله حين يُبشَّرُ بولادة أنثى، ومبينةً أن أولَ حق حمله الإسلام للمرأة هو حقُّها في الحياة بقوله تعالى «وإذا الموءودة سُئلت بأي ذنبٍ قُتلت»، كما أقر لها حقَّ الأمومة والتعلم والتملك والبيع والشراء والإرث وغيرها من الحقوق العظيمة التي لم تكن قبل ولادته صلوات الله عليه وآله وقبل أن يبعث رسولاً.

من جانبه، أشار مديرُ إدارة ذوي الهمم في وزارة حقوق الإنسان توفيق الثوابي، في ورقته عن تعامل نبي الأُمَّة صلى الله عليه وآله وسلم مع المسلمين وغير المسلمين، إلى تعامله صلوات الله عليه وآله مع اليهود وتوقيعه للمواثيق والعهود معهم إلا أنهم كانوا ينقضونها باستمرار، لافتاً إلى أن رسولَ الله خاطب ملوكَ وقادةَ الدول والإمبراطوريات في عهده بألقابهم وكان يدعو بالهداية للمشركين الذين ناصبوه العداء.

صحيفة المسيرة تلتقي الأسير الصياد الذي اختطفه تحالف العدوان برفقة 48 صياداً:

لجنة شؤون الأسرى حريصة على كُـلّ مختطف وأسير يمني والعدوّ بلا أدنى أخلاق

تحالف العدوان يختطف الصيـادين ليبادل بهم أسراه المقاتلين في الجبهات

اتّفاق تبادل الأسرى يحرّر الصيادين المختطفين ولسان حالهم: عدنا كما تعود السمك للماء

عندما خرج الأسيرُ الصيَّاد عبد الدايم الرديني من طائرة الأسرى المحرّرين في الصفقة الأخيرة أطل بوجهه سعيدًا ومبتهجًا لحريته التي نالها بعد أربع سنوات في سجون العدوان السعودي، ورغم أنه لم يكن مقاتلًا في جبهات العزة والكرامة إلى أنه نال ذات النصيب من الاستقبال والترحيب الرسمي والشعبي كغيره من أسرى الجيش واللجان الشعبيّة؛ لأَنَّه عانى في سجون العدوّ السعودي ما تحمله إخوانه المجاهدون من عذاب وظلم واضطهاد.

لقد وصل عبد الدائم وبقية الأسرى إلى أرض الوطن التي قبلت أقدامَهم، وعانقوا بعضَهم وأسرهم وشعبهم، وغسلوا بدموعهم المقدسة أرواحَهم المجروحة، ولم يتبقَّ لهم من الألم سوى الذكرى القاسية التي سيحكونها لليمنيين، الذكرى التي تظهر وحشية النظام السعودي واللاإنسانية التي يتعامل بها مع الأسرى دونَ اعتبار للقوانين الدينية والإنسانية التي نظّمت حالة الأسرى وبيّنت حقوقهم باعتراف وتوقيع كافة الدول في العالم.

ذكريات عبد الدائم الرديني حول قصة اعتقاله وأسره يحكيها للمسيرة بلسان المظلوم الذي كانت تهمته هُويته اليمنية وعدم ارتهانه للعدوان وتجنبه للارتزاق على حساب دم الأبرياء والضحايا الذين قضوا نتيجةَ حرب السعودية على اليمن.

المسيرة : فاروق علي:

في المياه الإقليمية اليمنية.. الصيد الحرام:

في اليوم العاشر من شهر أُكتوبر عام ٢٠١٦م، خرج عبدُ الدائم علي الرديني من أبناء مديرية حيس في محافظة الحديدة برفقة ٤٨ صيَّادًا؛ للبحث عن الرزق في عرض البحر، على مقربة من المياه الدولية الإرتيرية، وكانت المجموعة قد استخرجت تصريحًا من السلطات الإرتيرية بتكلفة ٤ آلاف دولار للعمل لمدة خمسة عشر يوماً في صيد الأسماك والعودة بعدَها لبيع الرزق وشراء احتياجات أسرهم الضرورية من دقيق وأرز وغيره، في اليوم السادس توزعت مجموعةُ الصيَّادين اليمنيين على قارب رئيسي ضمَّ ٢٥ فردًا وقوارب صغيرة عليها ٢٤ فردًا، لتتفاجأ المجموعة على القارب الكبير بهجوم لقوات سعودية حوّطت القارب ووجّهت سلاحها على الصيَّادين.

يقول عبد الدائم: تم تهديدنا بالسلاح، وجردونا من ملابسنا وأيدينا مرفوعة استسلاماً قبل أن يتم تقييدها للخلف بكلبشات، ثم توجّهوا نحونا بالضرب والصفع والشتم، كانوا يصرخون علينا «يا حوثيين يا كلاب».

استمر بهم هذا الحال ثلاثة أيَّام في عرض البحر ومنعت القوات السعودية القوارب الصغيرة من الاقتراب وتركتها دونَ طعام أو بترول يمكّنها من العودة إلى الحديدة، أما الأسرى على القارب الكبير فواجهوا التحقيق والتفتيش والامتهان من قبل الضباط والجنود السعوديين، قال لهم عبد الدائم: «لقد فتشتوا القارب ولا يوجد عليه أسلحه أو أية محظورات، لدينا ستة أطنان من السمك، وأدوات الصيد فقط!» وتم نقل الأسرى إلى السفينة السعودية وهناك تلقوا أنواعا من الضرب والتعدي الجسدي واللفظي في العرض والشرف.

ورغم عرض الصيَّادين للتصريح الإرتيري إلا أن المحقّقين السعوديين رفضوه وقرّروا بأنهم قبضوا على أفراد حوثيين، يتحدث عبد الدائم حول ذلك «لقد أحضروا شخصًا لا نعرفه، لهجته سعودية، وأمرونا بالاستدارة نحو الحائط، وطلبوا من هذا الرجل اختيار الحوثيين منّا، فاختار ٩ أشخاص أنا واحد منهم وطفلين لا تتجاوز أعمارهم ١١ عاماً وتم إخراجنا بدون ملابس تحت الشمس وبدون طعام على ظهر السفينة، وقاموا بتصويرنا، وتم فصل البقية ولم نعرف ما مصيرهم».

بلا دليل إدانة ورغم رفض الطاقم الاتّهامات ونفي وجود أية علاقة لهم مع أنصار الله، اقتادت القواتُ السعودية تسعة صيَّادين يمنيين إلى سجن بحرية جيزان بعد أن مرت بهم إلى ما يشبه مستشفى أُجبروا فيه على تناول قُرصين من الدواء! كما تحدث إلينا عبد الدايم.

سجونُ الظلام:

وصل عبد الدايم ورفاقُه إلى سجن بحرية جيزان، وبعد قضاء الليلة الأولى تم استدعاءُ عبد الدايم للتحقيق، ووُجهت له تهمة الانتماء لجماعة أنصار الله والعمل في تهريب السلاح إليهم، نفى عبد الدايم ذلك بشكل قاطع «أنا لا أنتمي لأي طرف أو جهة وخرجتُ للصيد، ولا أعتقد أن أنصار الله بحاجتي، هم بغنىً عني وعن مساعدتي».

حاول عبد الدايم استعطافهم، وضّح لهم أنه إنسان بسيط صيَّاد في البحر له أسرة كبيرة من نساء وأراملَ هو المعيل الوحيد لهم، فكان رد الضباط السعوديين مستنكرين عدمَ ذهاب عبد الدايم إلى المناطق التي تحت سيطرتهم في الجنوب عدن أو المكلا والقتال في صفهم، قال له الضابط السعودي: «لماذا لا تذهب مع الشرعية؟ اذهب مع الشرعية».

أجابه عبد الدايم «ليس لي دخل بأي طرف، وأنا مواطن لا أؤيد الحرب أَسَاسـاً»، ومع كُـلّ ذلك أصر السعوديون على اتّهام عبد الدايم وتهديده وضربه للاعتراف بما ليس جُرمًا إلا في نظرهم.

بعد فترة احتجاز عبد الدايم في سجن بحرية جيزان، تم نقله إلى سجن أبو عريش (السجن الظلامي)، أسوأ فترة يحكي عنها عبد الدايم من مدة أسره، هي شهران قضاهما في سجن أبو عريش الذي يشبه في أساليب القائمين عليه سجن أبو غريب الأمريكي في العراق، يقول عبد الدايم: «بعد خمسة عشر يوماً في جيزان انتقلنا إلى سجن أبو عريش لمدة شهرين كان اليوم فيها».

أنهينا سنة، لقد ظلت عيونُنا مربوطةً وأيادينا وأقدامنا مقيدة ووجوهنا موجهة للجدران، أعاني الآن بضعف البصر؛ بسَببِ ذلك، كنا نبكي من الجوع أَيْضاً ولم نكن نحصل سوى على وجبة واحدة في اليوم».

بعد أكثرَ من عشرين يوماً في أبو عريش، استُدعي عبد الدايم للتحقيق، وقام جندي سعودي بجلده بكابلات كهربائية حتى نزف جسده دمًا وانفجر باكيًا، فسخر الضابطُ السعودي منه قائلًا: لماذا تبكي؟ هل تبكي على أمك؟ أو عمتك؟.

حكى عبد الدايم لنا هذه القصة وهو يستعرض آثارَ الجلد على جسده.

صرخات السجن:

سجنُ خميس مشيط كان السجنَ الأخير الذي تم نقلُ عبد الدايم ومجموعة من الأسرى إليه، ومع وصولهم إليه بدأ تحقيق جديد، جلس ضابط سعودي جديد مع عبد الدايم ووجّه إليه اتّهامَ امتلاك جهاز ملاحة بحرية اسمه (ماجلان)، يقول عبد الدايم: «هذا الجهاز يمتلكه كُـلُّ البحارين وهو جهازٌ يحدّد كافة الجزر في العالم في الخريطة، لكن الضابط السعودي اختار جزيرةً إيرانيةً وأخذ يسألني: لماذا توجد جزيرة إيرانية على الجهاز؟!».

رد عليه عبد الدايم بأن الجهاز ليس دليل إدانة، وكرّر عليه حقيقة أنه ليس سوى الصيَّاد لا أكثر ولا أقل، تغاضى الضابط عن الجواب، وسأل عبد الدايم عن المذهب الذي ينتمي إليه، أخبره عبد الدايم: «أنا سُنّي».

الضابط: «كيف تصلي؟».

عبد الدايم: «أنا أضمُّ عند صلاتي هكذا».

الضابط: «أنت كاذب، أعيدوه إلى الزنزانة».

وعاد عبد الدايم إلى زنزانة انفرادية بقي فيها ما يقارب شهر ثم تم نقلُه إلى عنبر جماعي، وهناك ذاق مع بقية الأسرى أنواع العذاب، منه الضرب والسب والشتم، ومنه إرغامهم على الزحف، الوقوف على رجل واحدة حاملين فُرُشَهم، منعهم من دخول الحمامات إلا لثوانٍ معدودة، بالإضافة إلى التجويع، الأمرُ الذي أثار الأسرى، ودعاهم لترديد الصرخة، مما يثيرُ الرعبَ والخوفَ في قلوب الضباط الذين يعودون لاسترضاء الأسرى، لكن سرعان ما يعود ظلمهم وجبروتهم ليظهروه بأبشع الصور التي تتجاوز حدود العقل والصبر كما يحكي عبد الدايم.

عفوُ الملك الكاذب:

يحكي عبدُ الدايم عن عفو ملكي سعودي شمله وبقية الصيَّادين في العام الماضي، وتم الاعتذار منهم وإعطاؤهم مبلغ عشرة آلاف سعودي وإعادة قاربهم وإيصالهم إلى البلاد، وعلى أَسَاس هذا العفو تم نقلُ عبد الدايم ورفاقه إلى جيزان وبقوا هناك ثلاثة أيَّام، لكن نكثوا الوعد وأعادوهم إلى نقطة الصفر بعد أن سُحبت المبالغ التي أعطيت لهم، واقتادوهم مرة أُخرى لسجن خميس مشيط، وبمُجَرّد وصولهم، قام ضباط سعوديون بإعادة التحقيق وتوجيه التهم بانتماء عبد الدايم والصيَّادين لأنصار الله؛ بدعوى مطالبة لجنة شؤون الأسرى بالإفراج عنهم، ثم يأتي التناقُضُ بأن طالب الضباط السعوديون الأسرى بالتواصل بأسرهم وتوجيهها للضغط على لجنة شؤون الأسرى؛ من أجل إدراجهم ضمن كشوفات الأسرى في الاتّفاقيات والمفاوضات بين الطرفين.

يقول عبد الدايم بأنه رفض التواصُلَ مع أسرته في هذا الأمر، بالإضافة إلى فشل محاولاتـه في الاتصال الـذي أجبر عليه؛ لأَنَّه لا يعتبر نفسَه أسيرًا من أنصار الله، حتى جاءه عرضٌ آخر بأن يتم الإفراجُ عنه لصالح ما يسمى بالشرعية وفي مناطقها، لكنه رفض وأصر على أن يتم إطلاقُ سراحه دون شرط أَو قيد، إلى أن تم إجبارُه بالتوقيع على ورقة تتضمن رغبتَه بتسليمه كأسير حرب محسوب على الجيش واللجان الشعبيّة وباتّفاق سياسي، يقول عبد الدايم: «لقد ضاق بي الحال، فوقّعت على الورقة، لقد كنت أدعو الله أن يَمُنَّ عليَّ بالموت، خُصُوصاً بعد تشديد التعذيب في الفترة الأخيرة، ومُنعنا من الصلاة وجُردنا من الملابس وأُجبرنا على الرقود فوق البلاط وتشغيل مكيفات باردة، وضرب أطرافنا وَأصابعنا».

الحريةُ في صنعاء:

قبلَ عشرين يوماً تقريبًا من تحرير الأسرى، كان هناك إضرابٌ عن الطعام من قبل الأسرى؛ بسَبب التعذيب وإعطائهم وجبةً واحدةً وغيرَ كافية في اليوم، كان الإضراب والصرخة هو وسيلةُ الأسرى الوحيدة للاحتجاج، ما دفع الضباط السعوديين لتطمين الأسرى بقرب الإفراج عنهم وتسليمهم، انتظر عبد الدايم ورفاقه مرورَ هذه الأيّام بفارغ الصبر، يقول بأنه شعر بأن الله سيبعثُه من جديد.

ويتحدث عن وصوله إلى صنعاء: «لقد وصلتُ صنعاء ولم يستطع أحدٌ من أسرتي السفر من الحديدة إلى هنا لاستقبالي؛ بسَببِ الظروف المادية، لكن الشعب وجميع المستقبلين كانوا كلهم كأُسرتي، عانقوني وساعدوني وأعطوني هاتفاً واتصلت بعائلتي وفرحنا حتى البكاء، لقد أخبروني أنّ لجنة الأسرى تحاول منذ وقت طويل المطالبةَ بإطلاقي لكن السعودية كانت تنكر وجودي!».

خاتمة:

هكذا هو عِداءُ السعودية وشكل إنسانيتها تجاه اليمن واليمنيين، قصة عبد الدايم واحدةٌ من آلاف القصص التي تثبت وحشيةَ النظام السعودي الذي تمثل أمريكا وإسرائيل في عدائهما للدين والأمة، يناشد عبد الدايم الرديني اليمنيين بالوقوف صفًا واحدًا ضد النظام السعودي الذي يقصدُ إيذاءَ اليمني لهُويته، ويدعو المغرر بهم للعودة إلى رُشدهم والنظر بعين الوطنية والدين الحق ليظهرَ لهم موقف الضلال والظلم الذي لا يزالون يقفون بجانبه.

الأسيرُ الصيَّادُ عاد إلى أُسرته، وعودته هي عودة السمك للماء بالنسبة له، لكنها بالنسبة لليمن تشبهُ عودةَ المطرِ للأرض، وَحكايات الأسرى المحرّرين مستمرة في صفحات المسيرة..

- الأسر بسجن أبو عريش يشبه في أساليب القائمين عليه سجنَ أبو غريب الأمريكي
- تحالف العدوان أصر على إدراج أسماء الصيادين في كشوفات أسرى الجيش واللجان الشعبيّة
- محاصرة القاربين اللذين كان يحملان 49 صياداً في المياه الإقليمية
- نقل الصيَّادين إلى السفينة السعودية وهناك تلقوا أنواعاً من الضرب والتعدي الجسدي واللفظي في العرض والشرف
- أحضروا شخصًا سعودي الجنسية وأخذ معه عشرة أشخاص بينهم أطفال بتهمة انتمائهم لأنصار الله
- بلا دليل إدانة اقتادت القوات السعودية تسعة صيادين يمنيين إلى سجن بحرية جيزان

الـــهُـويَّـــةُ الـــزراعـــيَّـــة

المسيرة : سيف الدين المجدر

الزراعة هي الشيء الذي لا غنى عن وجوده أبداً في حياة الإنسان، مهما بلغ مستوى التقدم والتطور في واقع البشرية، فلا بد أن يبقى البشر على ارتباط وثيق بالتربة، والماء، والزراعة بشقيها النباتي والحيواني، وهذا الارتباط ليس معياراً للرقي والرفاهية، هذا الارتباط جزء من عوامل استمرار الحياة على هذا الكوكب، وبنظرةٍ قاصرة وغبية البعض قد يقول: إن هذا المجتمع ما زال بدائياً؛ لأَنَّ أفراده لا يذهبون لشراء حاجياتهم من السوق، بل هم يعتمدون على ما تنتجه الأبقار من حليب وعلى محصول الحبوب الذي تجود به أراضيهم، بينما المجتمع الآخر مجتمع متميز، راقي، حضاري؛ لأَنَّه لا يزرع، ولا يعرف الأبقار والأغنام ولا تروق له رائحة (الروث) وجميع أفراده موظفين حكوميين وَفي شركات ولن يضعوا أنفسهم في هذا المستوى، وهم يأخذون كُلّ شيء من السوبر ماركت..

هذا هو واقعنا للأسف ننظر للمزارعين (الرعويين)، والمهنيين بتلك النظرة الحمقاء، ونتكدس جميعنا على أبواب المؤسّسات والشركات؛ مِن أجلِ الحصول على الوظائف، أي تفكيرٍ هذا! ونريد أن نصنع دولة قوية بهذا التفكير!!.

إن أهميّة الزراعة مثل أهميّة الأُوكسجين، والماء، فلن نعيش بدون أن نتنفس، أَو نشرب، وكذلك لن نعيش بدون أن نأكل، ونحن كمسلمين لدينا صراع قائم مع الأعداء على كُلّ المستويات، وهذا أحد المداخل التي تتسلل منها الأيادي الصهيونية، لتحكم القبضة علينا وتسلبنا قرارنا وتدجننا، وهذا أمرٌ يتعلق بمصير الأُمَّـة، وإقامة دين الله في أرضه.

الزراعة في بلادنا

إن بلادنا من أفضل البلدان الصالحة للزراعة ويرجع ذلك لوجود العوامل المناسبة لذلك، كتنوع المناخ والتضاريس وغيرها من العوامل التي تجعل منها (بلدةً زراعيةً طيبة)، وكانت سيادة القرار تكمن في اكتفائنا الذاتي من الحبوب، ولم يكن الاكتفاء صعباً أَو محال، أتعلمون لماذا؟؛ لأَنَّ الإرادَة كانت موجودة، والقرار كان قرارَ الشعب والقيادة، وبالرغم من بدائية المعدات وعدم وجود الخبرات البحثية، إلا أنه كان الاكتفاء حاضراً، ولدينا كشعب يمني ارتباطٌ وثيق بالزراعة، وقد ذكر الله سبحانه وتعالى ذلك في القرآن الكريم في أكثر من آية، وهذه دلالة واضحة على مدى قوة ارتباطنا بالزراعة، أي أنها هي جزء من حضارتنا.

الغريب في الأمر أن هذا الاكتفاء من الحبوب كان حاصلاً في عام ١٩٦٢م وما قبل، وعندما نستذكر الأحداث التاريخية، والأزمات العالمية، التي حدثت في تلك الحقبة، نجد أن شعبنا اليمني لم يتأثر بها أبداً، بل كنا نقوم بمساعدة دول عظمى بالحبوب، وحين نتحدث عن الاكتفاء الذاتي من الحبوب نحن نتحدث عن (هُوية زراعية) تاريخية خَاصَّة بنا نابعةٍ من ثقافة الإباء والكرامة وعزة النفس، هُويةٌ كانت تكفينا الحاجة إلى المساعدات، وتكفينا تقديم التنازلات السياسية؛ مِن أجلِ القليل من الغذاء، ولو نظرنا إلى وضع الزراعة بعد ١٩٦٢م بالتحديد، نجد أن الجانبَ الزراعي أخذ نصيباً من ذلك الانحراف الذي حدث، وهو انحرافٌ شيطاني وخَاطِئ قتل الشعب.

تسارع الانهيار في الجانب الزراعي حتى وصلنا إلى ما وصلنا إليه، وكان هناك (انسلاخٌ معيبٌ) لوزارة الزراعة وللوزراء الذين تعاقبوا على هذه الوزارة، ونجد أن هناك حالةً من الغباء، أَو الاستغباء المقصود الذي ارتقى حتى أصبح عاهةً فكرية، لدى العديد منهم وما زالت العاهة الفكرية موجودة عند البعض للأسف الشديد..

لقد كان ذلك عدواناً خارجياً ممنهجاً ومركزاً على الزراعة، نعم كان عدواناً يمهدُ للغزو الأكبر، ولا يوجد غزاة بدون عملاء، وكان هناك من يسهّل لهذا العدوان تمريرَ مخطّطاته الإجرامية التي تمسُّ بالأمن القومي لهذا البلد، زمرةٌ من المتشدقين بالوطنيّة والقومية، المتزينين بربطات العنق (الكرفتات)، المختبئين خلف الشعارات البرَّاقة، أجرموا بحق هذا الشعب العزيز والكريم.

(المحنَّكون القُدَامَى) الذين ما زالوا يشعرون بالفخر الذي لا يصاحبه أي ندم أَو ألم لما قدموه لهذا الجانب، وأهم تلك الإنجازات توقيعهم على اتّفاقياتٍ تقضي بعدم زراعة القمح، انظروا لهذه الكارثة!، ولهذه الوطنية المنقطعة النظير، حكموا على شعب كامل بالارتهان، يا إلهي!! أي عقولٍ كانوا يمتلكونها هَؤلاء الحمقى؟!، الأمر ليس طبيعياً لا بُدَّ أنهم كانوا يتعاطون بعض الأدوية التي كان لها آثارٌ جانبية على التفكير، والغيرة على بلادهم.

(قُبح القلم الذي وقع وقُبح حامله).

ثورة غيَّرت المعادلات

لكن هذه الرموز لم تعد خالية الوفاض، كيف يكون ذلك وهم (المحنَّكون)، لقد أبقوا فقط على البعض من المحاصيل الزراعية كالفواكه والخضار والبُن، انظروا كيف بدأت الانتكاسة من بعد ١٩٦٢م وعاشت الزراعة لحظات الموت البطيء.

من المفترض أن الشعب اليمني يقوم بتكريم (المحنَّكين القُدَامَى) على ذلك الانبطاح المُطلق لكلِ القرارات الخارجية.

والأصح من المفترض أن الشعب اليمني العظيم يقوم بمحاكمتهم؛ لأَنَّهم (زمرةٌ من القتلة والمجرمين).

نعم قتلة!! قتلوا سيادة البلد وقتلوا أحلام الشعب في العيش بكرامة، وتسببوا وهم يعلمون ولا يجهلون في مقتل الآلاف من أبناء الشعب اليمني الذين كانوا يُقتلون من قبل جنود حرس الحدود السعودية، وغيرها من الدول، بينما هم مهاجرون يبحثون عن لقمة العيش، والسبب أَنَّهم لم يجدوا عملاً في بلادهم ولو سألت عنهم لوجدت أنهم يمتلكون مساحات زراعية شاسعة في بلادهم، ولكن (المحنَّكون القُدَامَى) صنعوا الفقر والعجز في نفوس الشعب وضخموا الصعوبات أمام الزراعة وجعلوا من أسهل الأشياء مستحيلة.

نحن عندما نتألم كشعب يمني ونطالب بمحاكمة قتلة أية شخصية وطنية، مثالاً على ذلك إبراهيم الحمدي، نحن لا نتألم ونسخط، على مقتله كشخص فقط، بل نحن نتألم أَيْضاً على اغتيال مشروع دولة تنموي أحلم به أنا كمواطن يمني ويحلم به بقية أبناء الشعب.

جاءت ثورة (٢١ سبتمبر) المباركة وتغيرت المعادلات واتجه الشعب تحت راية القيادة الحكيمة إلى البناء وإصلاح ما خربته تلك الأيادي الآثمة في كُلّ الجوانب، ونلاحظ التوجّه الزراعي العظيم من قبل قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي - حفظه الله - والذي أوصى في أكثرَ من خطاب بالاهتمام بالجانب الزراعي، وبذلك لا عذر لأحد بعد توجيهات قائد الثورة، ويسعى الشعب اليمني العزيز إلى الاكتفاء الذاتي من الحبوب كأولويةٍ لا تقبلُ النقاش، لا نريد أن نكون مثل (المحنَّكين القدامى) أبطال معركة عصير المانجو (المجموع) المنهزمين أمام مشروع الاكتفاء الذاتي السيادي الذي يرتكز على الاكتفاء الذاتي من الحبوب..

نحن نريد أن نكتفيَ من الفواكه والبُن ومن كُلّ شيء، قد يربط اقتصادنا بالخارج، لكن الآن لا وقت لدينا وهناك أولويات، والحبوب أهم، بالعقل والمنطق ولها الأولوية؛ لأَنَّه إذَا ما تحصرنا حصاراً تام، لن تنفعنا دلة البُن (الصافي) ولن يخفف عنا شدة الحصار عصير المانجو (المجموع)، والحمدُ لله الذي مَنَّ علينا بأمطار الخير التي لم تشهدها بلادنا منذ قرابة أربعين عاماً، وارتوت الأرض وعادت العيون في معظم المناطق إلى الجريان، وما هذا التغير المناخي الذين يتحدثون عنه إلا آية من آيات الله {وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنكِرُونَ}.

إلى كُلّ من ما زالوا يعيشون الوهم، إلى كُلّ من ما زالوا يعيشون في عقلية الجاهلية الراحلة، كفاكم تَيهاً وحماقةً، واصنعوا شيئاً طيباً يرضى به اللهُ عنكم، ويذكركم به شعبكم بالخير، فواللهِ لا فائدة من الانصهار في (بوتقة الأنانية، والتخاذل، والعنادُ بالباطل) لقد وَلى عهدُ الاستغباء المتلبس بالعلم والحرص على الوطن، إن الشعب اليمني به ما يكفيه من الخذلان الذي تعرض له في الماضي ولن يصبر على من يقفون عثرةً أمام طريقه إلى النور، والثورة مستمرة.

قال تعالى: {وَاتَّقُوا يوماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّـهِ، ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ}.

رياحُ التطبيع لا تعصفُ إلا بالقش

منير الشامي

حينما نتأمل في مفهوم التطبيع بشكل عام نجد أنه يعني القبول بوضع بشري منحرف وقذر والتعايش معه كأمر واقع والرضا به حتى ولو كان منافياً للأخلاق النبيلة، والقيم الإنسانية الحسنة، والمبادئ الدينية وكل ما تعارف عليه الإنسان.

الأوضاع البشرية المنحرفة والقذرة هي الأوضاع التي لا يقبلها الإنسان العاقل بفطرته ويعفها وينفر منها؛ كون قبولها يجرد الإنسان من إنسانيته وأخلاقه الحميدة وقيمه النبيلة ومبادئه الرفيعة، ويسقطه إلى ما دون الأنعام وإلى ما هو أبعد من البهيمية.

ويعتبر التطبيع السياسي نوعاً من أنواع التطبيع وهو يعني خضوعَ واستسلامَ أحد الخصمين المتعادين والمتحاربين لإرادَة وتوجيهات الخصم الآخر دون شرط أو قيد، يتحول فيه الطرف المطبع إلى أداة بيد الطرف الذي فرض التطبيع يحركها كيفما يشاء ويوجهها نحو ما يشاء، ما يعني أن التطبيع هو ناتج بين قوي وضعيف وبين مسيطر وخاضع وبموجب قبول التطبيع يكون الطرف الضعيف قد تنازل عن حقوقه الشرعية وعن إرادته وحريته واستقلاله للطرف الآخر فيكون قبوله للتطبيع إقراراً منه عن تبعيته المطلقة للطرف القوي.

وهذا هو حال أنظمة العمالة والخنوع الخليجية والعربية مع إسرائيل كنظام الإمارات والبحرين والسودان وغيرها من الأنظمة التي ستتبع خطاها وترمي بنفسها وشعبها تحت قدم الماسونية الصهيوني، ما يعني أن المفهوم الحقيقي لتطبيع هذه الأنظمة مع إسرائيل هو إعلان ولائها وتبعيتها للكيان الصهيوني وإقرار منها بسيادة هذا الكيان عليها وبتبعيتها المطلقة له، وما اتّفاقية السلام التي تتغنى بها تلك الأنظمة إلا مُجَرّد عبارة وهمية جوفاء وجلباب شفاف يحاولون به ستر خضوعهم وسوأة انبطاحهم للكيان الصهيوني المجرم.

لأن السلام لا يكون إلا بين خصمين أو دولتين متجاورتين بينهما مواجهة عسكرية مباشرة أو يتوقع مستقبلاً أن يدخلا في مواجهة عسكرية مباشرة، وليس بين طرفين تفصل بينهما دول وشعوب ولم تطلق بينهما طلقة مباشرة ويستحيل أن يحدث ذلك بينهما مستقبلا.

وهنا قد يتساءل الإنسان الحر عن سبب ارتماء تلك الأنظمة تحت أقدام بني صهيون ولماذا تهرول مسرعة نحو التطبيع وتتستر بعنوان السلام ولا حرب مباشرة مسبقة لها مع إسرائيل ولا حرب مباشرة متوقعة بينهما ستحدث مستقبلاً؟

الإجَابَة أن الكيان الصهيوني فرض سيطرته الكاملة على تلك الأنظمة بطريقة أو بأُخرى وخلال العقود الماضية في مختلف مجالات الحياة، فكريًا، واجتماعيًا، وسياسيًا وأخلاقيًا، وسياسيًا واقتصاديًا، وأمنيًا، وعسكريًا... إلخ.

ونجح في صناعة تغيير أيديولوجي جذري فيهم حتى أصبحوا اليوم يعتقدون اعتقاد قاطع أن بقائهم وبقاء كراسيهم وسلطتهم بيد هذا الكيان ومن يقف وراءه وأصبحوا يعتقدون أن عبوديتهم له قوة لهم أمام العالم وأن ذلهم له عزة وهوانهم تحت أقدامه كرامة لهم ولا غرابة في ذلك؛ لأَنَّهم يرون أنفسهم قشًّا تذروها رياحٌ وهمية صهيونية لا وجود لها ولا أثر، وهذا ما جعل رياح التطبيع الصهيوني تعصف بقشهم، وهذه سنة من سنن الله فمن ابتغى العزة من دون الله ألبسه الله لباسَ المذلة وجعله عبداً لأذل وأهون ما خلق.

خجلاً يقولونها «إلا رسول الله»

أركان فؤاد

غيرةٌ إسلامية هزَّت كُـلَّ بقاع فرنسا بمُجَـرّد هشتاق «#إلا_رسول_الله»..

بسبب قُبح جاء على لسان ماكرون في أحد الصحف الفرنسية بأن بلاده لن تكُفَّ عن الرسم الكاريكاتيري المسيء لرسول الأُمَّـة خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلوات ربي وسلامه عليه..

لكن هناك ثمة أمراً أخفي على الجميع، وهو توقيتُ حديث ماكرون في ظل انشغال الأُمَّـة الإسلامية والدول العربية بالفتن الدائرة بينهم.

اقتنص هذا النصراني مع من يشجّعه من اليهودي فرصتَهم للطعن في حبيبنا رسول الأُمَّـة صلوات الله وسلامه عليه وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين، متناسين معرفة مدى صدق حبنا لهذا الرسول وَالعواقب التي ستهب على رؤوس المسيئين لنجد ملايين المسلمين رفعوا شعار «إلا رسول الله».

مؤكّدين أن الإساءة للرسول محمد صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين تتعارضُ مع كافة الأديان.

والكثير استنكر وهدّد بالوعيد لكن هناك بعض من دس السم في جسمه ورفعها خجلاً حتى يبعد الأنظار عنه، يحمل اسم مسلم لكنه لا يكرّمه وليس عنده مبدأ إيماني بقضية محمد..

كالدول التي طبعت علاقاتها مع إسرائيل كانوا خجلين من الموقف الذي جاء على لسان ماكرون صديقهم في اليهودية.

صرخوا «إلا رسول الله»؛ خوفاً من أن يُكشَفَ سِرُّ ارتباطِهم باليهود؛ لأَنَّ أقنعتَهم بانت بعد عملية التطبيع ومد أيديهم للعلاقة التجارية والاقتصادية مع العدو الصهيوني وزهق أرواح من عارض أَو ينتمى الي دين محمد..

هؤلاء هم من باعوا مقدسات دينهم وتخاذلوا عن نصرة فلسطين ودين الإسلام؛ لذا علينا مقاطعةُ كُـلّ ما يعود على الأُمَّـة الإسلامية بالضرر من قبَل أهل الكفر ليس فرنسا فقط.. بل كُـلُّ الأماكن التي يدنِّسُها أَو يملكها يهودي أَو نصراني لا يؤمن بمحمد في عقائدِهم وأفكارهم المنحرفة في ألبستهم ومعاملاتهم المحرمة في تنقصهم ووقيتهم في أولياء الله الصالحين؛ توكيداً لقول رسول الله: (من تشبه بقوم هو منهم).

حديثٌ يوضح مدى عقوبة المقاطعة الحقيقية ولو بالمصطلحات، فما بالُك بمقاطعة دينية توقفهم عند حدِّهم وتوقف كُـلّ من سوَّلت له نفسُه..

لكن قالوها دون موقفٍ صحيح ومشرَّفٍ دونَ غيرة دينية صحيحة لنُصرة محمد رسول الله.

«مقاطعة اليهود والنصارى في عقائدهم وأفكارهم في أخلاقهم وسوءِ سلوكهم في ملابسهم وسوءِ مناهجهم واجبٌ أمَرَ به رسول الله».

بقايا الصفحة الأخيرة

قائد الثورة و هَمُّ التغيير والتحديث

مع الحدث السياسي.

ما نثق فيه أن السيّدَ القائد العلم عبد الملك الحوثي حمل هَـمَّ التغيير وإحداث الانتقال، وهو يعمل جاهداً في التمهيد للحالة الوطنية الجديدة، ونظنه أكثرَ إصراراً من الذين يقولون بالتغيير شعاراً ويناقضونه سلوكاً وفعلاً وتفاعلاً، وقد نشهد في قادم الأيّام واقعاً جديدًا يتمايز فيه الناس تمايزاً واضحًا، فرموز وإشارات ما سوف يكون بيّنة وواضحة في الخطاب الإعلامي والسياسي لكل طرف من الأطراف الفاعلة في المعادلة الوطنية.

كنا نأمل من قوى التحديث أَو من قوى التغيير في المشهد السياسي اليمني أن تشارك مكون أنصار الله همَّ التحديث، وأن تكون حاملة مشروعاً نهضوياً لا مشروعاً معيقاً، فبدلاً عن أن تنظر إلى الواقع اليمني نظرة براجماتية بحتة تنظر إليه بنظرة تشاركية ورؤيوية من حَيثُ البناء والتحديث ومن حيث مؤشرات التغيير الاقتصادي وقراءة الناتج المحلي ومستوى دخل الفرد ومؤشرات التنمية البشرية ومعدل البطالة في البلد والدين العام، ومن حيث صياغة المجتمع المدني الحديث وتجديد الأهداف الوطنية، وبذلك تتحوّل تلك القوى إلى قوى صانعة للتحولات وتكسب ثقة الجماهير من خلال القراءة والتحليل واقتراح البدائل وفق رؤى علمية منهجية، فنحن حتى اللحظة لا نجد إلّا قوى سياسية عاجزة عن الصناعة وتتفاعل مع الواقع وفق معطياته وقد أثقلت كاهل الوطن بالصمت وزيادة الأعباء وبالتآمر وخلق ظروف أمنية أكثر تعقيداً من ذي قبل، ونراها تترك كُـلَّ الملفات الأمنية والعسكرية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية دون أن تشعرَ بمسؤوليتها الوطنية نحوها، فالقضية الوطنية في الانتقال والتغيير والتحديث ليست مسؤولية طرف سياسي بعينه، بل هي قضية تكاملية على كُـلِّ أطراف العملية السياسية الوطنية أن تتحمل مسؤوليتها فيها.

إننا ندركُ إدراكاً كاملاً أن القوى السياسية تعمل وفق آلية المكايدات التي تعمل على الاستغراق في التيه وإحداث القلق والفوضى وفقدان الشعور بالاستقرار النفسي والاجتماعي والاقتصادي، وأمام مثل ذلك الطوفان يقف الوطن شامخاً من خلال البطولات الأُسطورية للجيش واللجان الشعبيّة، وَإذَا لم يخرج كُـلُّ أطراف العملية السياسية من دائرة المكايدات لإنقاذ الدولة، فالسقوط الرمزي للدولة يعني سقوط الجميع، ودعوتُنا لكلّ الأطراف إنقاذُ اليمن من خلال الاصطفاف الوطني ونبذ فكرة العمالة التي دأبوا عليها خلال سنوات العدوان على الوطن.

مقارنات ومقاربات في رحاب المولد

الرمز والقائد العظيم.

نحن قائدنا ورمزُنا وقدوتُنا محمد بن عبدالله وامتدادُه اليوم السيدُ القائد صلواتُ ربي عليهم.. وأنتم رمزُكم وقدوتُكم محمد عبدالوهَّاب وامتدادُه اليوم ابنُ سلمان وابن زايد..

ترفعون صورَهم في احتفالاتكم، وتهتفون شكراً بني سعود وعيال زايد، شكراً تركيا وقطر.. ونحن نرفعُ صورَ أعلام الهدى من أهل بيت المصطفى رضي الله عنهم ونهتفُ: شكراً لله الواحد الأحد.. فكم لنا بالله ورسوله.. وكم لكم بالأمريكي والصهيوني.

ومحلياً ما بين صنعاء الولاء والوفاء، وعدن الاحتلال والهوان، صنعاءُ الصمود والحرية وبقيادتها الحكيمة، صنعاء تحتفل بمشاركة واسعة من أحرار المحافظات الجنوبية بمولد الرسول الأعظم، مجسدةً معنى الفداء والتراحُم والتآلف ونبذ الفُرقة ومقارعة الظالمين والطغاة والمستكبرين، بينما في الجنوب يحتفلُ الإماراتي والسعودي بالاحتلال الصهيوني.

وبصورة لا مثيل لها، تدفقت الجاليةُ الإسلامية المقيمة في اليمن من 20 دولة إلى ميدان السبعين؛ تلبيةً لدعوة قائد الثورة -يحفظه الله- في الاحتشاد لإحياء فعاليات المولد النبوي، والمشاركة في الاحتفال والابتهاج والرد على الأعداء، وإلى ذات الساحة بشغَفٍ وشوق للحشد، فرحين بمولد الرسول الأعظم.

وبالتزامن مع احتفالات الشعب اليمني بهذه المناسبة، الجالية اليمنية في نيويورك وبلدان الخارج تجسّدُ معنى الولاء والانتماء لرسول الله وأعلام الهدى من آل بيته باحتفالها بمولد خير البشرية، مؤكّدين رفضَهم للعدوان الأمريكي على بلدهم ووقوفهم إلى جانب نبيهم وشعبهم اليمني في مواجهة قوى الاستكبار العالمي، بينما مرتزِقةُ اليمن يجسّدون معنى الخيانة والذل والهوان للغرب والانبطاح للصهيونية في رياض العدوان وإمارات بني قينقاع.

صنعاء كم أنتِ بالوفاء شامخة لأسر الشهداء وعائلات المرتزِقة، لهم فيكِ مكانٌ بأخلاق القرآن الكريم؟ واسألوا جرحى مرتزِقة العدوان في الهند كيف كانت معاملةُ جرحى الأنصار لهم عند انقطاع المال عنهم في غُربة الذل والهوان، فكان جرحى المسيرة عوناً لهم، وهم كانوا بالسعودي والأمريكي وحوشاً ضاريةً ضدهم في الميادين.

أسألوا أسرى العدوان وجرحاه كيف كانت معاملةُ الأنصار لهم في الأسر، واسألوا أسرى وجرحى الأنصار كيف كانت معاملةُ العدوان وأذنابه لهم في المعتقلات.. صنعاء بمولد النور والهداية تحتفي.. وعدن من الاحتلال الإماراتي والسعودي تشتكي.

صنعاء بالريال والاقتصاد في صعود، وعدن هبوطٌ بالريال والأخلاق لأصحاب الفنادق وشقق الرقص والترفيه في جغرافيا العدوان..

صنعاء تحاكِمُ القتَلة والمفسدين وتُلقِي القبض على المجرمين والإرهابيين بعد ساعاتٍ من جريمتهم، وتعز وعدن ضحايا القتل والنهب والسحل والصلب والاغتيالات والاغتصاب بالجُملة والغرماء أحرارٌ بقوات شرعية العدوان.

كم أنتِ يا صنعاء مُتميزة وفريدة بين عواصم العرب والأعراب في احتفالك بمولد النور وحضورك المليوني المنقطع النظير. حماكِ ربُّ العرش رَبُّ العباد.

خيرُ أُمَّـة

مرتضى الجرموزي

عـلى قلـب امـرؤ واحـد وفي سـبيل الحـب والعشـق والولاء لسـيد الأولين والآخرين توافد العاشـقون إلى حيث المعشوق، اجتمعوا لله وفي سبيله ونصرة لدينه وإحياءً لذكرى مولد خاتم الأنبياء والمرسـلين في العاصمة صنعاء (المدينة المنورة) وفي مُدن أُخرى توزعّت في سـت عشرة سـاحة نبوية مباركة احتفلـت بذكرى مولده الخالدة بحشـود مليونية لم يشهد لها التأريخ مثيلاً وعظمةً.

نجـاح أمنـي في متخلـف السـاحات ورجال الأمن واللجـان المختلفة كخليـة نحل يعملون بخطًى متسارعةٍ لا تقبل التأخير.

نجـاح أمنـي باهر وغير مسـتوعَب من قبل الأعـداء الذين أرادوا زعزعةَ الأمن والاسـتقرار من خلال إقلاق الأمن والسكينة واغتيال الوزير حسن زيد والذي تمكّن رجال الأمن والمخابرات بملاحقـة الجنـاة وقتلهـم بفضـل اللـه أثناء محاولتهم الهروب إلى مارب حيث وكر الإرهاب السعودي الأمريكي الداعشي.

ومـع النجاح الأمنـي الكبـير، تكللت جهود اللجـان التنظيمية والفنية بزخـم الإنجاز مع تغطيـة فضائيـة مباشرة من جميع سـاحات العشـق والاحتفال المحمدي الـذي أبهر العالَمَ، وتجـاوزت الجماهـيرُ الخطـوطَ المرسـومة والحواجزَ المخصصة للسـاحات المحدّدة، رأينا الزخم الجماهيري، كعادة أبناء اليمن سبّاقون للخير مبادرون للصلاح عشـقاً لهادي البشرية ومنقذها من الطواغيت.

في خير أُمَّـة خرج الشعب بأكمله تلبية لقائد الثورة وحُباً لقائد المسيرة الأول ومولده المبارك صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله الطاهرين: مـن بـين الأُمَّـــة الوسـط والأفضـل خرج أفضلهـا خـرج رونقهـا خـرج النـواة الأولى للعروبـة قيمـاً وأخلاقاً خرج اليمـن خير أُمَّـة ثابـر وضحّى تناسى الجـراح وتغلّب على الآلام والمصاعـب وبصـوت واحـد أسـمع العالمَ عن بكرة أبيه: (لبيك يا رسولَ الله).

وكانـت الفعاليـةُ في قِمَّةِ الروعـة والتنظيم والإدارة الأمنية والخدمات الطبية وما يحتاجُه ضيـوفُ رسـول الله هانـت الصعـابُ وتذللت المتاعـبُ وتكللـت الجهـود المضنيـة بالنجـاح الباهـر النجـاح الـذي أخـزى عالـم السـحت والنفاق والارتزاق.

لم تمنع الشـعبَ والجماهير الموانعُ المفتعلة مـن قبل أنظمة الفسـاد وتحالـف العدوان، لم تمنعه الحـرب ولم يُثنِـه الحصار ولـم تُقعده تقلباتُ الحياة وغلاءُ الأسعار وانعدام المشتقات النفطيـة؛ وحُباً لرسـول الله خـرج اليمن عن بكرة أحـراره رجاله ونسـائه وأطفاله ورجال الرجـال في مختلف جبهـات القتـال يحتفلون بطريقتهم قتلاً وتنكيلاً بالعدوّ ومرتزِقته.

أثبت الإنسان اليمني أنه نفَسُ الرحمن ومَدَدُ الرسـول وأنه شـعب الحكمة والفقه والإيمان مهمـا تكالب عليـه الأعـداء والمنافقون فليس باسـتطاعتهم تغيـير الواقـع وإضاعـة الحق وإماتـة أهله عشـاق وأحباب رسـول الله خير الشعوب وأفضل الأمم.

من القلب نشـكُرُ رجـالات الدولـة واللجان التنظيميـة والقائمين على الاحتفالية ونسـأل الله أن يكتُبَ أجرَهم ويضاعفَ حسناتهم.

أحفادُ بلال في حشود ميلاد المصطفى

حنان غمضان

في تسـابُقٍ لم يشـهد التاريخُ له مثيلاً، توافدت الحشودُ المحمديةُ اليمنية من كُـلّ فج عميق على اختلاف شرائحها المجتمعيـة إلى سـاحة الاحتفـال بالمولـد النبـوي، تشـدو أيقونـةَ النصر؛ استبشـاراً وبهجة بيوم ميـلاد خير البرية والحناجر تصدح على اختلاف شرائحها بصوت واحد: لبيك يا رسـول الله لبيك يا رسول الله.. لبيك والروح لك الفداء.. والصلوات.. تصلي عليك ما تعاقب الليل والنهار.

لـك يا أحمد نعلن من هنا من سـاحات الاحتفال تجديد الولاء والانتماء للهُويـة الإيمانية... هُوية المناصرة والولاء الصادق لله ولرسوله صلوات الله عليه وعلى آله..

في مقدمـة المحبـين للـه ولرسـوله صلـوات اللـه عليه وعلى آله.. حضور لافت لأحفاد بلال والنور يشـع من ثغر أفواههم وهم يردّدون شـعار جدهم الجليل بلال بن رباح سلام الله عليه أَحَدٌ أحد.. ولغير الله لن نعبد ولك يا رسول نعاهد أننا عـلى درب جدنا في النصرة والـولاء والبراءة من أعداء الله.

استبشـارهم وابتهاجهم بذكر مولـد المصطفى وكأنها فرحة جدهم المؤذن الجليل بلال بن رباح يوم أعتقه رسول الله من ذل العبودية وحرّره من طواغيت الأرض.

فكيف لا يكونُ أحفادُ بلال في مقدمة الحضور للاحتفال بمولـد منقـذ البشرية مـن العبودية والمهانـة والمصطفى هـو من خلّص كافةَ الأجنـاس البشرية من قيود العبودية والضيم والطغيان وارسى دعائم العدل والمساواة؟.

ومن سـاحات الاحتفـال، يرسـل أحفاد بـلال التهاني لقائد المسيرة مَن وجدوا فيه روحَ أحمد في العدل والمساواة والإنصاف.

هـم السـابقون في الثبات على مبـدأ الحق ضـد الباطل مهمـا زاد عليهم جورُ الظلم والطغيان وهم السـابقون في خدمة شعبهم أرضاً وإنساناً.

فثمـار الثقافة القرآنية تجلت في قلوبهم وصنعت منهم مئـاتِ المجاهدين على درب الصحابي الجليل بلال بن رباح -رضي الله عنه-، يقفـون موقفَه في مناصرة الدين وأهله مهمـا بلغـت التضحيـات وفي ثباتـه على النهـج المحمدي الحيـدري في مختلـف الجبهـات.. كاسريـن بصمودهـم واستبسالهم كُـلَّ مؤامرات العدوان وأدواته.

وبترانيـم الآذان صدحـت حناجرُهـم الأبيـة تشـهد أن محمداً رسـول الله، وكأن مؤذن رسـول الله حاضرٌ روحاً بأحفاده الأجلاء ليقولوا للعالـم أجمع: هنا في اليمن فقط تجد محمداً صلوات الله عليه وعلى آله وأصحابَه الصادقين متجسـدين روحـاً في كُـلّ يمني حـر أبي رفـض الخنوع والاستسلام إلّا لله الواحد القهّار..

الحصار.. سلاح الجبناء

محمد الضلعي

ما يعيشُـه الشـعبُ اليمني من حصار محدق منذ سنوات عدة، يوحي بأن هذا العالم منافقٌ ولا يتصف بشيء من الإنسـانية والعدالة، العالم الذي نقع في نطاقة يعبـد المصالح، وكُـلٌّ يطمـح للهيمنة لصالـح اليهود والنصـارى، أمريكا التي جعلت من شـعوب العالم الثالـث خدّاما وظلمة ضعفـاء لا يدركون حجم الظلم الذي يقومون به تجاه إخوانهم في مثل مستواهم من البلدان.

ونخصُّ الأعـراب الجدد العبيد الذي ينفّذون أقذر خطـة للحرب والحصار ضد إخوانهـم اليمنيين، فالتاريخ لا ينسى تصرفاتهم غير المسـئولة والتي لا تسـقط بالتقادم، فبحربهم وقصفهم بالطيران والبوارج للإنسان اليمني -الطفل والشيخ والمرأة- ودمّـروا كُـلّ مقدرات الوطن من بنية تحتية ومصالح حكومية ومصالح خَاصَّة وسـكن، وتدمير مدن ومعسـكرات، وأطبقوا فوق كُـلّ هـذا حصارا بريا وبحريا وجويا، فالبعض يموت جوعاً والبعض يموت وهو ينزف، لا سـفر للعلاج ولا لغـيره، وتطاولـوا بمنع دخول المشـتقات النفطية للبلد، ومـن لم يمت جوعا مات بالمشفى؛ بسَببِ انعدام الوقود، أيُّ أعراب هؤلاء؟!

وكيف سيكون حسابنا وحساب أجيالنا معَهم؟!

كل يـوم أطبقوا فيـه الحصار زادنا إصراراً بأننا على الحق ما بقينا وسـندافع ونعمـل لأجل الكرامة مـا حيينا، فليس مـن بقي أغلى ممن ارتقى شـهيداً لأجل الوطن، وَإذَا اسـتمر العدوان بعدم فك الحصار سيعمل كُـلُّ رجال الشعب اليمني الصامد على فك الحصار بالقوة؛ لأَنَّه لا خيار سـوى الصمود والعمل باستبسال، فالـضر مـسَّ الجميع وعلى كُـلّ المسـتويات؛ بسَـببِ الحصار وتعنـت الأعداء في أيـة تفاهمات رغم نداء منظمـات العالم والحقوقيين وكل أبناء الشـعب اليمني بفتح مطار صنعاء والسـماح لسفن المشتقات النفطية بالرسو والتفريغ بميناء الحديدة.

الحصار لغة العاجزين في ميدان الحروب والاستقدار المخزي، فحين تم التنكيلُ بهم في كُـلّ الجبهات رجعوا إلى استخدام أدوات الجبناء ومنع دخول سفن الوقود، أي تعنت وعقول لهؤلاء؟! وللعلم أن من يسـقط منا شـهيدا؛ بسَـببِ عدم السفر أَو بسَـببِ منع الوقود للمراكز الصحية والحيوية، فإننا لن ننسـاهم، ولا تحلموا بذَلك، فستدفعون الثمن باهظا.

اليمنيون اليوم يتجرعون كُـلّ الصعاب؛ بسَـببِ الحرب والحصار، والضر مس الجميع دون اسـتثناء من فئات الشعب، وهناك شعوب عربية وإسلامية تشاهد وتلاحـظ ما يدور في اليمن، أين أحرار العالم؟! بل أين هي أُخوَّةُ الدين والعِرق أين الأشقاء؟! بل أين المسلمون من كُـلّ بقاع العالم؟!

لماذا لا تتألمون لألم إخوانكم؟! أين النخوة والعروبة؟! عبروا عن غضبكم فنحن الشـعب اليمني محاصر محارب من أبناء جلدتنا خـدام اليهود والنصارى وذَلك؛ بسَببِ أننا عشقنا الحرية والكرامة المستحقة.

مـا يجري من حصار لهذا الشـعب يخالف كُـلَّ قوانـين ومواثيق الأمم المتحدة التي أقروها ويتنافى مع كُـلّ الأعراف الدولية، وليس له أية صلة بالإنسـانية، وما تقـوم به دول العـدوان من الإصرار عـلى منع دخول المشـتقات النفطية جريمة لن تنسى، ونطالب القيادة السياسـية والعسـكرية بالتفاهم مـع أدوات العدوان بالطريقة الأنسـب؛ كون الضر أصبح لا يطاق، والعالـم المحيط لا يتكلم أَو يدين أَو يحرك ساكناً.

صماد 3 وَقاصف 2k والنهج المحمدي

إكرام المحاقري

كأن النهـجَ المحمـدي عـاد إلى الواجهة في زمن الخيانـة والتطبيـع، لكن بطريقـة يمنية أصيلة، فالإعلانُ عـن بدء إحياء فعاليات الاحتفال بالمولد النبوي وتدشـينها على لسـان السـيد القائد، وما عقبهـا مـن إعـلانٍ للعميـد سريع عـن عمليات متفرقة لسلاح الجوِ في «مطار أبها الدولي وقاعدة خالد الجوية بـ خميس مشيط» له دلالاتٌ وأبعادٌ يعرفُهـا العـدوُّ حـقَّ المعرفة، مـا يؤكّـد أن كلاً مـن الجبهة الثقافيـة والعسـكرية مكملٌ للآخر بالنسبة للقيادة اليمنية «يد تبني ويد تحمي».

وفي حضرة الرسـول الأعظـم وفي حضرة تلألؤ النـور الأخـضر لا بُـدَّ مـن اسـتمرار العمليات العسكرية وبث رسـالة النبي محمد صلوات الله عليه وآله بالشكل الذي يليق بها، خَاصَّة في ظل ما تشهده الساحة الإسلامية من «موضة» للتطبيع مـع العدوّ ونبذ للعهود والمواثيق السـماوية، وما تشـهده المفاهيم الإسـلامية من ثقافة مغلوطة تدجينية حرفت مسـار الصراع وحولته إلى نعرات طائفية ومذهبية، ولتسلم إسرائيل!!

فالأسـوة الحسـنة تكمـن في اقتفَـاء الأثـر والتمسـك بالديـن الحنيف، وربـط الدين بجميع تحَـرّكات المسـلمين ولا مجـال لمـا يقـال بأنـه «تسـييس» فالدين هو من أقام الدولة، والإسلام هو دين ودولة وقسـط وحديد وموقف حق ليس غير ذلك.

ولتذهـب سياسـةُ المطبعين إلى جحيمِ المسـيَّر اليمني.. ليس في العُمق السعودي فقط!! بل إلى ما بعـده وبعده حتى يكفوا أيديَهم عن هذا الشـعب الأبي، وعن المقدسـات الإسـلامية العربية سـواءً «القدس» في فلسـطين أَو في السـعودية نفسـها، والعاقبة للمتقين.

أهميّة الشعور بالمسؤولية

عبدالخالق القاسمي

أكثر ما نحن بحاجةٍ إليه في هذه الأيّام هو الشعور بالمسؤولية. صدقوني إذَا ما شـعر الإنسـان بالمسـؤولية فإنه يحمل طاقة لا تنطفئ. إذا ما شعر الإنسـان بالمسؤولية فسيقوم بعمل الآلات. لن ينام، وسيكفيه نوم ساعة.

إذا ما شـعر الإنسـان بالمسـؤولية تراه جبارًا في عمله، ودقيقًا في خططه وتنفيذه. إذا ما شـعر الإنسـان بالمسؤولية فإنه ينجز ويحقّق الكثير من الإنجازات. إذا ما شـعر الإنسـان بالمسـؤولية فإنـه ينتـصر. إذا مـا تحتم على الإنسـان مواجهة عقبـة، فإنه يجتهد ويسـعى ويبـذل جهدا على غير العـادة، لتحقيق مراده أَو تجاوز مشـكلته. ونحن اليوم بحاجة للشـعور بالمسؤولية فيما يتعلق بالدين وبالمقدسات وبالوطن.

الشـعور بمسؤولية تجاه القدس، والشعور بضرورة أن أكون «أنـا» عـلى رأس من يحـرّرون القدس، ومن يحـرّرون اليمن من أقصـاه إلى أقصاه. نحن بحاجة جميعاً للشـعور بـأن كُـلَّ واحد منـا يقع على عاتقه مسـؤولية نُصرة المسـتضعف، ويجب عليه إقامة الدين، وإنْ كَلّفَ ذلك ما كلف.

مقتطفاتٌ نورانيةٌ

أليســت الثقافة القرآنية هي من تنشــئ جيلاً صالحاً؟ من ترســخ في الإنســان القيــم الفاضلة والمبــادئ الفاضلة؟ كي يتحرك في هــذه الدنيا عنــصراً خيِّراً يدعــو إلى الخير, يأمر بالمعروف, ينهــى عن المنكر, ينصح للآخريــن؟ يهتــم بمصالح الآخريــن؟ لا ينطلق الشر لا عــلى يده ولا من لســانه؟ أليس هذا هو ما يصنعه القرآن؟. أنت لا حظ ثقافتهم, أليســت ثقافــة الغربيين هي من تعمل على مســخ الفضائل؟ هــي من تعمل على مســخ القيم القرآنية والأخــلاق الكريمة من ديننا ومــن عروبتنا؟ أليس هــذا هو ما تتركه ثقافتهم في الناس؟ فإذا كان في الواقع أن ثقافة القرآن هكذا شــأنها، وثقافتهم هكذا شــأنها؛ فإن ثقافتهم هم هي ثقافة تصنع الإرهاب.**[الإرهاب والسلام ص:7]**

هذه الكلمة [إرهاب] تعني أن كُلّ من يتحرك بل كُلّ من يصيح تحت وطــأة أقــدام اليهود سيســمى [إرهابــي]، أن كُلّ من يصيــح غضباً لله ولدينــه، غضباً لكتابه، غضباً للمســتضعفين من عباده الكل سيســمون [إرهابيــين]، ومتــى ما قيــل عنك: أنــك إرهابي؛ فإن هنــاك من يتحرك لينفذ ليعمل ضدك على أســاس هذه الشرعية التي قد وُضِعَت من جديد. **[الإرهاب والسلام ص:6]**

ثــــورةُ الحسين.. انـــتصـــارُ الدمِ عـلى الســـيف

إن مَن يســتمعُ إلى خطابات الســيد القائــد عبدالملك بن بــدر الديــن الحوثي حفظه الله بمناســبة يوم عاشــوراء، ســوف يستشــفُّ من خلالهــا كثيراً مــن الحقائــق المهمة والمرتبطة بواقعنا الذي نعيشــه، فقد كان يُســقط بشــكل رائع ما حصل للإمام الحســين ســلام الله عليه وأهل بيته في كربــلاء، والتفريط الذي حصــل بالتخلي عن أئمة الهدى، كان يســقطه على واقعنــا الذي نعيش فيــه الآن من محن في هــذا الزمان، وكيف أن الأُمَّــة أصبحت تحت أقدام اليهود والنصــارى؛ بســبب أخطــاء مــن الممكــن تلافيهــا اليوم، والنهــوض من جديد، لو أراد النــاس ذلك، وعادوا إلى ثقافة القــرآن ولا شيء غيره، فهو من يجمعنا.. ومن أهم ما جاء فيه (الجهاد في ســبيل الله) لنكون حقًّــا خير أمة أخرجت للناس.

أهمية إحياء مناسبة عاشوراء:ـ

أشــار الســيد القائد حفظه الله إلى أن إحيــاء مثل هذه المناسبات لها أهمية كبيرة تتمثل في الآتي:ـــ

أولاً:ـــ أن الجماهيرَ عندما تحيي مثل هذه المناســبات يكســبها تنام في الوعي، وتفاعل في الموقف، وهذا مما يقلق تلــك القــوى الهمجية التــي لا تريد للشــعب أن يعي ولا أن يتفهــم ولا تريد لــه أن يتحرك في الموقف وفقاً لمســئولياته وواجباته.

ثانياً:ـــ أنها تعــزز الروابط الأخوية بين أبناء شــعبنا اليمني وتتجاوز كُلّ العناوين الأخرى، العناوين المناطقية، العناويــن المذهبية، وغيرها من العناوين، هذه المناســبات الدينية تعزز من حالة الإخاء والتفاهم والتعاون والشعور بالموقــف الواحــد والوجهــة الواحــدة والأســس الواحــدة، والمنطلقات الواحدة، بكل ما لهذا من إيجابيات ذات أهمية كبيرة.

ثالثاً:ـ أن تــدرك الجماهير بأن الأُمَّة منذ عاشــوراء لم تــزدد إلا انحطاطا، وهواناً، وابتعاداً عن دينها، ورســولها، وقيم إســلامها، لم تــزدد إلا ارتماءاً في أحضــان المجرمين، ووقوفاً في صف الطغاة، وأن هذه الحالة خطيرة، لابد للأمة أن تســتيقظ منها؛ لأنها عندما تســتمر فهي تتجه بالأمة بلا شكّ نحو الهاوية، في الدنيا حيث السقوط والإذلال الذي نلحظه ويزداد أكثر وأكثر.

فاجعة كربلاء.. انقلاب كبير في تأريخ الأُمَّة:ـ

وأكــد الســيد القائد حفظــه الله في خطاباتــه في ذكرى عاشــوراء بأنها تمثــل انقلاباً على دين محمــد بن عبدالله صلى الله عليه وآله وسلم، ذلك الدين الإسلامي الذي تعب في تبليغه ونشره رســول الله، وبذلَ جهدا كبيرا في تربية الأُمَّة وإصلاحها، وتزكيتها، لتكون أمة عظيمة، تدعو إلى الخير، وتأمــر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، أمة لا تقبل بأن يكون في داخلهــا ســاحة للظلم، ومسرح للجريمــة، أمة مرتبطة باللــه وأوليائــه، أمــة نزيهة طاهــرة خالية مــن المجرمين والطغاة، تعيش على هدى الله، وتعاليم القرآن الكريم.

صفاتُ الإمام الحسين سلام الله عليه:ـ

وأوضــح الســيد القائد حفظــه الله أن الحســين عليه الســلام لم يكــن غريباً عــلى هذه الأُمَّــة، ولم تكــن دعوته مســتهجنة، ولا منكــرة، ولا من خارج هــذا الدين، بل هو رجل معروف، هو ســبط رســول الله صلى اللــه عليه وآله وســلم، في الدرجــة الثانية، فبعد الأنبيــاء أوصيائهم، وبعد الاوصياء الأســباط، وأن الحسين ســلام الله عليه هو الذي وقف النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما أمام الملأ ليقول للأمة عنه: [حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسينا، حسين سبط من الأسباط].

عندما وقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليقول لأمته هذا الكلام فهو يُقدم الحسين على أنه نسخة مصغرة منــه، على أن يكون هو بعد جــده في مرحلة معينة، في وقت معــين، يتولى هو موقــف النبي، يقف مقــام النبي صلوات اللــه عليه وعــلى آله، فهو قد ورث من جــده إيماناً وطُهراً، وصلاحــاً ونــوراً، وحرصاً عــلى هداية أمة جــده المصطفى وصلاحها وعزها..

ثقافة مغلوطة:

اعتقاد البعض بأن هناك (سقفاً محدداً) لكمال الإيمان!!

وحذر الشــهيد القائد ســلام الله عليه من الخطأ الكبير الذي يعتقــده الكثــير من أبناء هــذه الأُمَّــة، الذين يقومــون بعبادات معينة، وأذكار، وسور قرآنية يقرأونها، ويتعبدون الله بها، وأيام يصومونهــا، ويعتقدون أن هذا فيــه الكفاية، وأنهم بلغوا (كمال الإيمــان)، حيث قــال: [هنا يقول الإمام زيــن العابدين (صلوات اللــه عليــه): ((اللهم صل على محمــد وآله وبلــغ بإيماني أكمل الإيمــان)) هو على ما هو عليه مــن العبادة والتقوى لم يحدث في نفســه غرور, ولا إعجاب بحالته التي هو عليها, وهو من سُــمّي – لما كان عليه من العبادة – زين العابدين، وســيد الساجدين، ما زال يطلــب من الله أن يبلغ بإيمانــه أكمل الإيمان.القرآن الكريم تضمن في آياته الكريمة داخل سور متعددة الحديث عن الإيمان, وأعــلى درجات الإيمان، وأكمل الإيمان, من مثل قوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُــونَ الَّذِيــنَ إِذَا ذُكِرَ اللَّــهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُــمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُــهُ زَادَتْهُمْ إِيمَاناً وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} (الأنفال:2) ومثل قوله تعالى: {إِنَّمَــا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُــولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِــهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} (الحجرات:15)]..

وأضاف أيضاً: [مطلب مهم, وغاية تستحق أن يسعى الإنسان دائمــاً إلى الوصول إليها: أن تطلب من الله أن يبلغ بإيمانك أكمل الإيمــان. لا تــرضى بما أنت عليه، لا تقف فقط عــلى ما أنت عليه فتضع لنفســك خطًّا لا تتجاوزه في درجــات الإيمان، وفي مراتب كمال الإيمان.من يرضى لنفسه أن يكون له خطّ معين لا يتجاوزه في إيمانه فهو من يرضى لنفسه بأن يظل تحت، وأن يظل دون ما ينبغي أن يكون عليه أولياء الله].

وقــال أيضا: [قد يرضى بعض الناس لنفســه حالة معينة فلا يرى نفســه محتاجا أن يســمع من هنا أَوْ من هنا، ويظن بأَن ما هو عليه فيه الكفاية وانتهى الأمر! لكن وجدنا كم من هذا النوع! أعداداً كبيرة لا تســتطيع أن تزهــق ولا جانباً من الباطل في واقع الحياة، وفي أوســاط الأُمَّة! إذا كنت طالب علم فلا ترضى لنفسك بأن تكتفــي بأن تنتهي من الكتاب الفلانــي والمجلدات الفلانية, والفــن الفلاني وانتهى الموضوع، وكأنك إنما تبحث عن ما يصح أن يقال لك به عالم أَوْ علامة! حاول أن تطلب دائماً, وأن تسعى دائماً بواسطة الله سبحانه وتعالى أن تطلب منه أن يبلغ بإيمانك أكمــل الإيمان.كم في هذه الدنيا, وكم في أوســاطنا من الكثير من نوعيتنــا الذين نحن ندعي الإيمان، ولكنا نجد أن من يســتطيعوا أن يغيروا في واقع الحياة هم العدد القليل جداً من المؤمنين، أولئك الذين يســعون لأن يبلغ إيمانهم أكمل الإيمــان، ويدعون الله أن يبلغ بإيمانهم أكمل الإيمان].

الأثرُ الذي تركه كتمانُ (فريق من علماء بني إسرائيل) للحق

تساءل الشهيد القائد رضوان الله عليه في الــدرس الثامــن مــن (دروس رمضان) بدهشــة وتعجــب شــديدين عــن الجــرأة العجيبة التــي عند هذا الفريــق من علماء بني إسرائيل، كيف أنهم عرفوا رســول الله كمــا يعرفــون أبناءَهم، ومع ذلــك كفروا، وفضلوا دخول النار على أن يسلموا، وأضلوا غيرهــم ممــن يثقــون بهــم مــن قومهم، أوردوهــم النــار، حيث قال: [أليســت هذه قضية رهيبة جداً بالنسبة لمن هم يعرفون الحــق ويكتمونــه؛ لأن الضحيــة في الأخير يكون مــن؟ الأُمَّة البشر الناس المســاكين؛ لأن الناس عــادة يعلقون آمــالاً كبيرة على علمائهــم؛ لأنهم هم مــن جانبهم يعرفون الحق ويســيرون وراءهم على أساس أن ما يدعون إليه هو الحق، فعندما يكون هناك من عرفوا الكتاب وعرفوا الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) ثم يكتمونه معنى هذا أنهم سيجعلون الكثير ممن هم محط ثقة لديهم يســلكون ســلوكهم في التنكــر لهذا النبي والتنكر لهذا الكتاب فيبقون كافرين ضالين].

لافتــاً رضــوان اللــه عليــه إلى أن هــذا الفريق المضــل من أهل الكتــاب لا زالوا إلى الآن موجوديــن، لا يألــون جُهــداً في تدمير الإسلام وأهله، وطمس حقيقته، وتغييبها عن كُلّ الناس، حيث قال: [وهذا هو الواقع بالنســبة لأهــل الكتــاب إلى الآن، فعندمــا يقول الله ســبحانه وتعالى بأنهم يعرفونه كمــا يعرفون أبناءهم لا يعني ذلك بأنه كُلّ واحد من أهل الكتاب، علماؤهم مثقفوهم الذين هم يطلعــون على الكتب التي تحكي النبــوات وكيــف ســلوك الأنبياء، ويســطر كثــيراً مــن تأريــخ الأنبيــاء وكيــف تكون دعوتهــم في العــادة، هــؤلاء يعرفــون لكن يضللون عــلى الباقــين والباقون يمشــون وراءهم].

(سُنَّة إلهية).. لا أحد يستطيع أن يقفلَ باب الحق تماماً على البشر:ـ

وفي ذات الســياق أكد رضــوان الله عليه بــأن كُتب اللــه لأنها متميزة عــن أي كتب أخــرى، فإنــه مهمــا حــاول البعــض من المضلــين طمــس الحقائق فيهــا، إلا أنه ـــ وبقــدرة الله ـــ لــن يســتطيعوا أن يمحوا منهــا كُلّ أثر، بل لابد أن يتركوا ما يدل على (الحــق) فيهــا، وهــذا مــا حــدث بالفعل في (التــوراة)، لازال فيهــا مــا يدل على رســول آخــر الزمان محمد بــن عبدالله عليه وعلى آله أفضل الصلاة وَالتســليم، هذا من جهة، ومــن جهة أخرى الله يهــيء أناس آخرين يصدحــون بالحق، حيث قــال رضوان الله عليه:{الْحَــقُّ مِــنْ رَبِّــكَ فَــلا تَكُونَــنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ} فعندما يقول هناك:{وَإِنَّ فَرِيقاً مِنْهُــمْ لَيَكْتُمُــونَ الْحَــقَّ وَهُــمْ يَعْلَمُونَ} لا يســتطيع أحد في الأخير أن يقفل باب الحق تماماً على البــشر، الحق هو من الله، والله ســبحانه وتعالى هو لديه ســنن: إذا رفض هــؤلاء هيــأ أولئــك، إذا كتم هذا هيــأ آخر؛ لأنه رحيم بعباده إنما ليبين سوء عمل من يكتمون الحق كيف أنها جريمة كبيرة].

قاعدة مهمة جداً.. مصدر (الحق) هو الله سبحانه فقط:ـ

مشــيرا رضوان اللــه عليــه أن (الحق) مطلــب فطــري للبشر جميعــا، حتــى وإن أخطــأوا ـــ هــم باعتقادهــم أنهــم يقدمــون (حقــاً)، حيث قــال وهو يشرح قولــه تعالى{الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَــلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ}:[هــذه الآيــة تعطــي الإنســان قاعــدة يجــب أن يفهمهــا كُلّ واحــد منــا وكل واحــد من الناس: هو أنــه باعتبار أن الحــق هو مطلــب للناس جميعــاً وكل من يتحركــون هــم يحاولــون – مهمــا قدموا مــن ضلال – أن يقولوا إنهم يقدمون حقا، فحتــى لا يكون هناك لبــس، لبس لدى أي إنســان منا أن يفهم: أن مصــدر الحق هو الله]..

موضحاً أن على الإنســان أن يبحث عن الطريقــة فقــط التــي توصلــه إلى (الحق) بقولــه: [فليكــن همه أن يعــرف الطريقة التي من خلالها يعــرف الحق الذي هو من جهــة اللــه؛ لأن المســألة ليس فيهــا لبس، حتــى قضية الحــق ليس فيهــا لبس حتى وإن وجدنــا هنــا أنــه يذكــر: أن هناك من يكتمون الحق وهنــاك من يضللون وهناك من يخادعــون وهناك من يردون وأشــياء كثيرة. لكن بين كُلّ هذه الأشــياء السيئة لا يضيع الحــق؛ لأن الحق هو من الله والحق هــو نور هــو النور الذي ذكــره في كثير من الآيات الأخرى وهو من جهة الله]..

مؤكداً رضوان الله عليه أن الله (رحيم) لا يمكــن أن يــترك عباده للضــلال دون أن يوضــح لهــم الحــق، فقــال: [إنمــا ليبقى البــشر ليبقــى كُلّ إنســان مؤمــن بهــذه القضيــة: أن مصــدر الحــق هو مــن الله، وعندما تعود إلى الله ســبحانه وتعالى الذي هو مصدر الحق تجد أنه يقول عن نفســه أنه هو رحيــم بعبــاده رؤوف رحيم يهدي يرشــد يهيء هو الخالق، إذا كان هناك من كتــم الحق ســيخلق، يخلق غــيره ويجعله هادياً إلى الحق الذي من عنده]..

لا أحد يُضاهي اليهود في (الخداع والتلبيس)

أكد لنا الشــهيد القائد في محاضرة (مكارم الأخــلاق) الــدرس الأول، بــأن اليهــود بالغين الخطورة في التحريــف والخداع، فيجب الحذر منهــم، حيث قــال: [تأتــي المتغــيرات, وتأتي الأحــداث، ويأتي الضلال, والخــداع والتلبيس بالشــكل الذي ســتكون ضحيته أنت، يكاد أن يأخذ حتى بأولئــك الكاملين، بعض المتغيرات، وبعــض الأحداث, وبعــض وســائل التضليل، وأســاليب الخداع تكاد أن تخدع الكبار, أولئك الذيــن يدعــون دائماً ((وبلــغ بإيماننــا أكمل الإيمان)).ألــم يذكــر القرآن الكريــم عن خداع بنــي إسرائيل، عن خداع اليهــود أنهم كادوا أن يضلوا رسول الله؟ كادوا أن يضلوه لولا فضل اللــه عليه ورحمتــه، أولئك النــاس الذين كانوا يجاهدون تحــت رايته ألم يكونــوا يتعرضون للتثبيط فيتخاذلون مــن جانب المنافقين، وهم من يســمعون كلام رســول الله (صلــوات الله عليه وآله)؟].

يجب الوعي والحذر.. فنحن في عصرٍ بلغ فيه النفاق ذروته:ـ

ودعا ســلام اللــه عليه الأُمَّــة إلى رفع الوعي الإيمانــي واليقظة والحذر ممــا يحاك ضدها، حيــث قال: [هكذا إذا أنت لم ترب نفســك، إذا أنــت لم تنم إيمانك ووعيك، فــإن المنافقين هم من ينمون نفاقهم، هم من يطورون أساليبهم حتى يصبحوا مردة، يصبحوا خطيرين قادرين على التأثير, قادرين على ضرب النفوس، {وَمِنْ أَهْــلِ الْمَدِينَــةِ مَــرَدُوا عَــلَى النِّفَــاقِ لا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُــمْ سَــنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ}(التوبة: من الآيــة101) من خبثهم اســتطاعوا أن يســتروا أنفســهم حتى عن رســول الله (صلــوات الله عليه وعلى آله)، اســتطاعوا أن يستروا أنفسهم حتــى عــن بقيــة الناس، أنهــم منافقــون، ثم تنطلق منهم عبارات التثبيط, عبارات الخذلان فيؤثــرون على هذا وعلى هــذا، وعلى هذا، تأثيرا كبيرا، هؤلاء مردة، كيف أصبحوا مردة؟ لأنهم هــم من يطورون أســاليب نفاقهم، من ينّمون القدرات النفاقية داخل أنفســهم، فأنت يا من أنت جندي تريد أن تكون من أنصار الله، ومن أنصار دينــه في عصر بلغ فيــه النفاق ذروته, بلــغ فيه الضــلال والإضــلال قمتــه يجب أن تطور إيمانك، أن تعمل على الرفع من مستوى وعيك].

معركة الأسير ماهر الأخرس تدخل يومها الـ «100»

الاحتلال الصهيوني يجرف أراضيَ ويهدم منشآت وينفذ اعتقالات في القدس والضفة الغربية

المسيرة : متابعات

يدخُلُ الأسيرُ الفلسطيني، ماهر الأخرس، اليوم الأربعاء، يومه الـ101 في إضرابه المفتوح عن الطعام؛ رفضاً لاعتقاله الإداري، وسط تدهور خطير على حالته الصحية.

مؤسّسة مهجة القدس للشهداء والأسرى والجرحى قالت، في بيان لها، أمس الثلاثاء: إن الأسير الأخرس بات في وضع صحي حرج جِدًّا، ويعاني من تشنجات متكرّرة وضغطٍ في عضلة القلب وضعف في النبضات، ما زال يرقدُ حَاليًّا في القسم الباطني بمشفى «كابلان».

القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل، قال في تصريحات سابقة: «إن الاحتلال يحاول الالتفاف على المعركة التي يخوضها الاخرس؛ مِن أجلِ كسر السيف المسلط على رقاب الفلسطينيين والمسمّى بالاعتقال الإداري».

وقال المدلل في تصريح صحفي: «يتمادى الاحتلال في جريمته ضد الأسير الأخرس وهو يعمل على قتله قتلاً بطيئاً، ونحن نحمل العدوّ الصهيوني المسؤولية كاملة عن حياة ماهر الاخرس ولا يمكن أن تبقى المقاومة صامته أمام هذه الجريمة التي يرتكبها الاحتلال بحق الأسير ماهر الأخرس».

وفي سياقٍ منفصل، جرفت آليات الاحتلال في القدس المحتلّة، أمس الثلاثاء، أراضيَ لمواطنين فلسطينيين في حي الأشقرية من أراضي بيت حنينا شمالي القدس المحتلّة، وسط انتشار لجنود الاحتلال الذين يرافقون طواقم الهدم لحمايتهم، فيما هدمت قوات الاحتلال منشآت في القدس والضفة الغربية، وسط اعتداءات للاحتلال والمستوطنين، بينما نفذت عمليات اعتقال في عدة مناطقَ من الضفة الغربية طاولت عدداً من الفلسطينيين.

وبحسب «العربي الجديد»، فإنَّ أعمال التجريف كانت قد بدأت، صباح أمس، واتجهت صوب أحد المنازل وبعض المنشآت في المنطقة، حَيثُ يُخشى أن تُهدم منازل مواطنين هناك، بالتزامن مع ذلك هدمت جرافات أُخرى إسطبلاً للخيول في حي جبل المكبر جنوب القدس المحتلّة، كما جرّفت قطعةَ أرض في الموقع، وهدمت منزل الأسير خليل دويكات في نابلس.

إلى ذلك، اقتحمت قواتُ الاحتلال منطقتَي رأس خميس ورأس شحادة من مخيم شعفاط شمالي القدس المحتلّة، صباحَ أمس، واعتقلت 3 فتية من هناك بعد تعرّض دورية لما يسمى حرس الحدود الإسرائيلي قبل ذلك للرشق بالحجارة.

في سياق آخر، اقتحمت قواتُ الاحتلال، صباحَ أمس الثلاثاء، عدة خرب وتجمعات سكنية في في الأغوار الشمالية الفلسطينية بالضفة الغربية، وصادرت عدداً من المركبات وخلايا شمسية، بحجّة أن المنطقة عسكرية مغلقة.

وفي سياق الاعتقالات اليومية، فقد ذكرت مصادرُ صحافية أن قواتِ الاحتلال اعتقلت الشقيقين ساري وعبيدة فشافشة من بلدة جبع جنوب جنين، والأسير المحرّر علي أبو بكر من قرية قفين في محافظة طولكرم أثناء مرورِه على حاجز دوتان العسكري المقام جنوب جنين.

كذلك اعتقلت قواتُ الاحتلال شابين من بلدة بيت أمر شمال الخليل، وتم اعتقالُ شابين من بلدة كوبر شمال غرب رام الله وسط الضفة الغربية، وشاب آخر من مدينة طولكرم شمال الضفة، بينما جرى اعتقالُ أربعة شبان أثناءَ مرورهم بمركبتهم شمال رام الله والاعتداء عليهم بالضرب.

انتقد حركة الخيانة بالمنطقة في كلمته بمناسبة المولد النبوي الشريف

السيد الخامنئي: أيادٍ خفية تقف خلف الرسوم المسيئة للرسول الأعظم

المسيرة : وكالات

أكّد قائدُ الثورة الإسلامية في إيران، السيد علي خامنئي، على أهميّة الوحدة الإسلامية، خَاصَّةً في الظروف الحالية.

وقال السيد خامنئي في كلمة له بمناسبة المولد النبوي الشريف: إن سببَ ما يجري اليوم في العالم الإسلامي وخَاصَّة ما تعاني منه القضية الفلسطينية هو عدمُ الالتزام بمفهوم الوحدة الإسلامية الذي نادى به الإمام الخميني رضوانُ الله عليه.

وأوضح قائد الثورة الإسلامية: «حقيقة ما يجري اليوم في العالم الإسلامي، وخَاصَّة ما يخُصُّ بعضَ المناطق الإسلامية في المنطقة، كارثي».

وَأَضَافَ خامنئي: «إنهم قاموا بالتقليل من أهميّة قضية فلسطين، وأطلقوا الحركة الخيانية والذليلة لجعل التطبيع مع الصهاينة أمراً عادياً»، موضحًا أن «كُلَّ هذه من علل وأسباب عدم اتّحاد العالم الإسلامي».

وأكّد قائد الثورة أن «هناك أيادِيَ خفيةً ومؤسّساتٍ تقف خلف الرسوم المسيئة للرسول (ص)، وأن وجودَ الطواغيت كان على مر الزمن، واليوم الولايات المتحدة بسياساتها تعد من الطواغيت، مُشيراً إلى أن مؤسّسات الاستكبار والصهيونية التي تهيمن على العالم اليوم تعد أئمة الكفر كما ورد في القرآن الكريم.

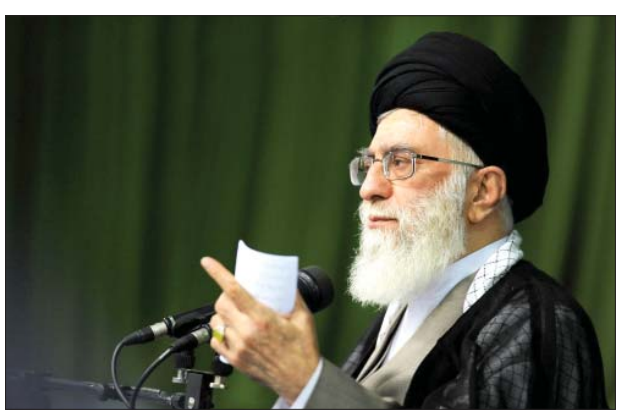

وأشَارَ إلى غضبِ الأُمَّة الإسلامية من نشر الرسوم المسيئة للرسول الأكرم (ص)، قائلاً: «إنَّ الإساءةَ للنبي (ص) هي مصداقُ الجاهلية الحديثة»، منوِّهًا إلى أن الأحداثَ في العالم الإسلامي تُظهِرُ بوضوح أهميّةَ الوحدة بين الأُمَّة الإسلامية، وقال: «التطبيعُ مع الاحتلال الصهيوني عملٌ سيئ وهو نتيجة عدم الوحدة بين العالم الإسلامي».

كما نوّه إلى أن الأمريكيين هم مَن قاموا بإصدار القرارات المعادية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بُغَيْدَ تشكيلها، وحرضوا ودعموا الإرهابيين ضدنا، مشدّدًا بالقول: «سياسةُ الجمهورية الإسلامية واضحة ولن تتغيرَ بتغيير القادة في أمريكا».

واعتبر أن العِداءَ الأمريكي لإيران يعود سببُه إلى عدم رضوخ الإيرانيين للسياسات الأمريكية بالمنطقة، لا سِيَّما تجاه فلسطين وقال: «سياسة طهران تجاه واشنطن لن تتغير بغض النظر عن الفائز في الانتخابات الأمريكية».

حماس: إعفاء الإمارات تأشيرات الدخول للصهاينة يعرّض الدول المجاورة لخطر التجسس

المسيرة : وكالات

قال المتحدثُ باسم حركة حماس، عبد اللطيف قانوع، أمس الثلاثاء: «إن مصادقةَ دولة الإمارات على اتّفاقية الإعفاء المتبادل من تأشيرة الدخول مع الاحتلال الصهيوني، قرارٌ خطيرٌ يهدّد أمن منطقتنا العربية، ويفتح المجال أوسع أمام التطبيع مع الاحتلال، ويشجع عناصر الموساد الصهيوني على ارتكاب المزيد من الجرائم».

ووقعت كُلٌّ من الإمارات و«إسرائيل»، في الـ22 أُكتوبر الفائت، مذكرةَ تفاهم للإعفاء المتبادل من التأشيرات المسبقة، حَيثُ أصبح بإمْكَان مواطني دولة الإمارات السفرُ إلى «إسرائيل» من دون الحاجة إلى تأشيرة مسبقة، ولمدة أقصاها 90 يوماً في كُلّ زيارة.

وأكّد قانوع أن القرارَ «من شأنه منح الصهاينة وعناصر الموساد الدخول لدولة الإمارات بشكل متزايد، وهو ما سيهدّد الأمن القومي ويعرّض الدول المجاورة لخطر التجسس عليها».

وَأَضَافَ أنه «في الوقت الذي تتفق الإمارات وحكومة الاحتلال الصهيوني على الإعفاء المتبادل لتأشيرة الدخول، تغلق دولة الكويت متاجرَ لبيع المنتجات الإسرائيلية، في خطوة مقدرة منها لمقاطعة منتجات الاحتلال الصهيوني».

وأعرب المتحدثُ باسم «حماس» عن «تقديرها» لكل الدول التي تقاطع المنتجات الإسرائيلية، كما «نثمّن قرار الكويت إغلاقَ متاجرَ لبيع المنتجات الصهيونية».

وأشَارَ إلى أن مقاطعةَ منتجات الاحتلال والمستوطنين «يساهم في عزل الكيان الصهيوني، وتكبيده الخسائرَ الفادحة، وهو ما يتطلبُ توسيعَ حملات المقاطعة للبضائع الصهيونية في كُلّ أنحاء العالم».

تركيا.. ارتفاع ضحايا زلزال إزمير إلى أكثر من 100 قتيل

المسيرة : وكالات

أعلنت إدارةُ الكوارث والطوارئ التركية «آفاد»، أمس الثلاثاء، ارتفاع ضحايا زلزال ولاية إزمير إلى 102 قتيل.

وذكرت «آفاد» في بيان، أن الزلزالَ الذي وقع، يوم الجمعة الماضي، قبالة سواحل منطقة «سيفري حصار»، أعقبته ألفاً و464 هزة ارتدادية، 44 منها تجاوزت قوتها 4 درجات.

وأوضحت أن عددَ المصابين جراء الزلزال بلغ 994، منهم 847 غادروا المستشفيات، فيما يواصل 147 آخرون تلقي الرعاية الصحية اللازمة.

وأشَارَت «آفاد» إلى أن عمليات البحث والإنقاذ ما زالت جاريةً في 5 مبانٍ بالولاية، فيما استكملت فرقُ الإنقاذ والبحث عملَها في 12 بناية.

والجمعة، وقع زلزال بقوة 6.6 درجات قُبالةَ ساحل قضاء «سيفري حصار» بولاية إزمير غربي تركيا.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1023)

الأربعاء والخميس
18 ربيع الأول 1442هـ
4 نوفمبر 2020م

قدم -فعلاً- رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- الشواهدَ الكبرى على عظمة الإسلام في أثره في الحياة والإنسان أولاً، وفي تغييره لواقع المجتمع العربي آنذاك الغارق في الشرك والكفر وعبادة الأوثان.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

قائد الثورة و هَمُّ التغيير والتحديث

عبدالرحمن مراد

يبدو من التباشير الأولى التي بدأت تتشكّل في سماء المشهد السياسي اليمني، أن يمناً جديدًا سوف يبزُغُ من بين ركام الأحداث والأشلاء والدماء التي تركتها وتتركها الأحداث منذ بداية انفجار الوضع الأمني والاجتماعي والسياسي مطلع عام 2011م، ومهما تباينت الرؤى والأُطروحات والتحليلات تظل هناك حقيقة واحدة وثابتة لا يمكن نكرانُها، وهي أن مكوّن أنصار الله يملك رؤية واضحة المعالم والأهداف تعمل بحركة دؤوبة على تحديد صورة ومعالم اليمن الجديد.

والمواطن الذي يقفز على جراح اللحظة وألمها سعياً حثيثاً منه للوصول إلى اليمن الجديد الذي نتخيله في أذهاننا بصورة مثالية، وهو يتحَرّك ويعمل بكفاءة في عالم اليوم، من حيث القدرة والكفاءة والتحديث في المؤسّسات والمفاهيم والأساليب والاستراتيجيات، ومن حيث صياغة أهداف وطنية جديدة وحديثة قادرة على ابتكار وإبداع مجتمع حديث يزاحم على الوجود في الخارطة العالمية التي أصبحت تتميز بالتنوع والتعدّد على كُلّ المستويات والأصعدة.

والقيادة اليوم بحاجة إلى اصطفاف جماهيري مساند وداعم حتى تتمكّن من الوصول إلى الغايات والأهداف الوطنية الكبيرة التي كانت وستظلُّ هي ديدن كُلّ يمني غيور يشعر بالحال الذي أدركنا على حين غرة من الزمان، من حيث فقدان القيمة والمعنى ومن حيث الشلل والتعطيل.

ومثل ذلك الحال من الشلل والتعطيل الذي كنا عليه، لم يأتِنا من الخارج بل كان صناعة قوى وطنية نافذة لم يكن يشغلها إلّا وجودها وبراجماتيتها في استمراره أَو تغيره، وهي لا ترى في التغيير إلّا ما يتوافق مع مصالحها أَو ما يُمهّد لإعادة إنتاجها؛ ولذلك لمسنا من الشعارات التي كنا نسمعها في أزمنة بعينها دلالات الحد من الفاعلية والتغيير في أزمنة أُخرى، وثمة إشارات ورموز وبيانات طرأت على طاولة المشهد السياسي الجديد دالة على ذلك، والأغرب في الأمر هو حالة الارتباك والتداخل بين الذاتي والموضوعي في التفاعل

التتمة ص 8

مقارنات ومقاربات في رحاب المولد

إبراهيم عطف الله

ما بينَ يمن الإيمان ودول العدوان، وما بينَ صنعاء الثورة والصمود وعدن الاحتلال والهوان، فرقٌ شاسِعٌ وأكوامٌ هائلةٌ من المقارنات والمقاربات المُنصفة هُنا والمُذلة هُناك..

إن الأحداثَ ألزمتنا بالتفكر وأجبرنا الوضع بالتأمل في كليهما؛ لنُدرك حقيقةَ ذاك وحقانية ذا، والواقع يعبر ويشهد بلا إقصاء وبلا زيادة أَو نقصان.

يمنُ الإيمان بالله مؤمنٌ وواثقٌ وعليه متوكلٌ ومستعينٌ في نصرة الدين والمستضعفين، وبقيادة أعلام الهُدى من آل بيت المصطفى يواجهُ أعتى قوى الكفر والاستكبار.. بينما دولُ العدوان بترامب ونتنياهو مؤمنون، وعلى النفط متوكلون في إنهاكِ الدين واستضعافه وقتل وسفك دماء المستضعَفين، وبقيادة ولايات أمريكا وكيان بني صهيون يواجهون دينَ الرحمة والشعوب المسلمة.

يمنُ الأنصار.. جنباً إلى جنبٍ مع الشعوب المسلمة والمقاومة، ضد مَن لعنهم اللهُ في كتابه الكريم، ويداً بيدٍ لحماية مقدَّسات الأُمَّة الإسلامية من الاحتلال الغاصب.. بينما دولُ النفط جنباً إلى جنب الموساد الإسرائيلي واللوبي الصهيوني ضد الإسلام والمسلمين ونبي الرحمة للعالمين، ويداً بيد في خيانة مسرى ومعراج رسولِ الله وإهدائه مجاناً لكيان المغضوب عليهم.

يمنُ الأوس والخزرج ينفق كُلّ ما يملِكُ؛ احتفالاً بمولد الرسول الأعظم، بينما ملوكُ النفط صرفوا ما صرفوا لاستقبال المأزومين «ترامب ونتنياهو»، بمئاتِ المليارات التي كانت كافيةً لإطعام كُلّ جوعى العالم.

يستنكرون خِرقةً خضراءَ متلألئةً ترفرفُ في أرجاء صنعاء فرحاً بمولدِ مَن نصره مالكُ السموات والأرض، فقالوا إننا جياع، وأسيادهم يكنزون الذهبَ الأصفر ويكتنزون الدولارَ الأخضر.

نعم يا هَؤلاء أنتم جياعٌ للفتنة وللدم الأحمر ولسفك الدم اليمني والعربي بالتخندق مع الظالمين.. ونحن جوعى وعطشى للخِرقة الخضراء لاستقبال مولد علَم الهدى

التتمة ص 8

* رئيس الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة